International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
IJESA
Vol. (5), No. (5) May 2026 الإصدار (5)، العدد (5)

دور وكالة الأنباء البحرينية بنا ومحتواها الرقمي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو مكتسبات المشروع الإصلاحي لجلالة الملك حمد بن عيسى

أماني الثنيان
باحثة دكتوراة في الإعلام الرقمي وتكنولوجيا الاتصال، كلية الآداب والعلوم، الجامعة الأهلية، المنامة، مملكة البحرين
amanialthnian88@gmail.com

ملخص البحث

تهدف الدراسة إلى رصد وتحديد دور المحتوى الرقمي لوكالة أنباء البحرين "بنا" في تشكيل اتجاهات الجمهور البحريني نحو مكتسبات المشروع الإصلاحي لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة. كما تهدف الدراسة الى قياس تأثير المحتوى الرقمي لوكالة الأنباء البحرينية " بنا " في اتجاهات الجمهور من خلال ثلاث أبعاد رئيسية للاتجاهات: البعد المعرفي والإدراكي، والبعد الوجداني الانفعالي، والبعد التفاعلي السلوكي. وتنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية مستخدمة منهج المسح الإعلامي وطبقت على عينة عشوائية ممثلة للمجتمع البحريني في المحافظات الأربعة للمملكة قوامها 450 مفردة كما استخدمت الدراسة الاستبانة الإلكترونية واعتمدت الدراسة في تأطيرها النظري على التكامل بين نظريتين لتفسير الظاهرة وهما على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ونظرية التأطير الإعلامي. وتخلص الدراسة الى كشف مستويات التأثير بين الأبعاد الثلاثة وتحديد الأنماط الرقمية الأكثر فعالية كما تتطلع الدراسة الى تحقيق تطوير استراتيجي اتصالي وصياغة رسائل إعلامية موجهة بدقة لحماية المكتسبات الوطنية وتعزيز الهوية لمملكة البحرين.

الكلمات المفتاحية: المحتوى الرقمي وكالة الأنباء البحرينية "بنا"، تشكيل الاتجاهات، المشروع الإصلاحي لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

The role of the Bahrain News Agency (BNA) and its digital content in shaping public opinion towards the achievements of His Majesty King Hamad bin Isa's reform project

Amani Althunyan
PhD Researcher in Digital Media and Communication Technology, College of Arts and Sciences, Ahlia University, Manama, Kingdom of Bahrain
amanialthnian88@gmail.com

Abstract

This study aims to monitor and identify the role of the Bahrain News Agency (BNA) digital content in shaping Bahraini public opinion regarding the achievements of His Majesty King Hamad bin Isa Al-Khalifa's reform project. The study aims to measure the impact of BNA's digital content on public opinion through three main dimensions: the cognitive dimension, the affective dimension, and the behavioral dimension. This descriptive study employs a media survey methodology and was conducted on a random sample of 450 individuals representative of Bahraini society across the Kingdom's four governorates. The study utilized an electronic questionnaire and its theoretical framework integrates two theories to explain the phenomenon: media dependency theory and media framing theory. The study concludes by revealing the

levels of influence across the three dimensions and identifying the most effective digital formats. It also seeks to contribute to the development of a strategic communication plan and the formulation of precisely targeted media messages to protect national achievements and strengthen the identity of the Kingdom of Bahrain.

Keywords: Digital Content, Bahrain News Agency (BNA), Shaping Trends, Reform Project of His Majesty King Hamad bin Isa Al-Khalifa.

1. مقدمة

شهدت البيئة الاتصالية المعاصرة تحولات جذرية وعميقة نتيجة الثورة التكنولوجية المتسارعة، حيث أعادت التقنيات الرقمية صياغة مفاهيم الاتصال الجماهيري وأدواته، محولة إياها من قوالبها التقليدية أحادية الاتجاه إلى بيئات تفاعلية شبكية متعددة الأبعاد. هذا التحول التكنولوجي لم يقتصر على تغيير قنوات النقل، بل امتد ليحدث تغييراً بنيوياً في طبيعة الرسالة الإعلامية وكيفية صياغتها، واستراتيجيات تلقيها من قبل الجماهير. أصبحت المنصات الرقمية الساحة الرئيسية التي تتشكل فيها النقاشات العامة، وتبنى من خلالها التوجهات الفكرية والسياسية والاجتماعية. إن خصائص البيئة الرقمية، المتمثلة في الفورية، واللا تزامنية، والقدرة على دمج النصوص بالصور التفاعلية والمقاطع المرئية، منحت المحتوى الرقمي قوة تأثيرية هائلة تتجاوز قدرات وسائل الإعلام التقليدية، مما جعلها الأداة الأبرز في تشكيل الإدراك المعرفي والوجداني للأفراد، والتأثير المباشر على سلوكياتهم وتفاعلاتهم مع القضايا الوطنية والقرارات الاستراتيجية التي تمس حياتهم اليومية (غازي 2025).

في ظل هذا المشهد الاتصالي المعقد، وجدت المؤسسات الإعلامية الرسمية، وعلى رأسها وكالات الأنباء الوطنية، نفسها أمام حتمية استراتيجية للتكيف مع معطيات العصر الرقمي للحفاظ على دورها السيادي كمصدر موثوق ورئيسي للمعلومات. لم تعد وكالات الأنباء مجرد مورد للأخبار للصحف والمحطات التلفزيونية، بل تحولت إلى منصات إعلامية متكاملة تتواصل بشكل مباشر مع الجمهور النهائي عبر بواباتها الإلكترونية وحساباتها النشطة على الشبكات الاجتماعية. هذا التحول الوظيفي تطلب تبني نماذج عمل مبتكرة تعتمد على صحافة البيانات، والسرد الرقمي التفاعلي، وإنتاج محتوى مرئي مكثف يستجيب لطبيعة التلقي السريع لمستخدمي الإنترنت. إن وكالات الأنباء الوطنية اليوم تتحمل عبئاً مضاعفاً يتمثل في سرعة نقل الحدث بدقة وموضوعية، وفي ذات الوقت التصدي لسيل الشائعات والمعلومات المضللة التي تنتشر في الفضاء السيبراني، مما يجعل محتواها الرقمي حائط الصد الأول لحماية الأمن الفكري والسياسي للدولة (العتيبي والمفيز 2021).

وعلى المستوى الإقليمي، أدركت دول الخليج العربي الأهمية البالغة لرقمنة مؤسساتها الإعلامية الرسمية كجزء لا يتجزأ من رؤاها الاستراتيجية الشاملة. فقد ضخت هذه الدول استثمارات ضخمة لتحديث البنية التحتية التكنولوجية لوكالات أنبائها، بهدف تعزيز الدبلوماسية الرقمية، وبناء صورة ذهنية إيجابية تعكس حجم التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي تشهده. المحتوى الرقمي الخليجي أصبح يوظف أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة لفهم تفضيلات الجمهور المستهدف، وتقديم رسائل إعلامية مخصصة تسهم في تعزيز الهوية الوطنية وتعميق قيم الانتماء والولاء. هذه الاستراتيجيات الاتصالية المتقدمة مكنت الأجهزة الإعلامية الرسمية في المنطقة من خلق مساحات حوارية تفاعلية مع فئة الشباب التي تمثل الشريحة الأكبر من سكان المنطقة، وتوجيه طاقاتهم نحو دعم المبادرات التنموية والمشاريع الإصلاحية الوطنية (ضيف وبرزان 2025).

بلغت معدلات التبني الرقمي مستويات قياسية تجعل من الفضاء الإلكتروني المحرك الأساسي للمجتمعات، حيث تشير الإحصائيات إلى أن نسبة انتشار الإنترنت في مملكة البحرين تخطت حاجز 99% من إجمالي عدد السكان البالغ قرابة 1.5 مليون نسمة. كما تشير البيانات الرقمية إلى وجود أكثر من 1.3 مليون مستخدم نشط لمنصات التواصل الاجتماعي في المملكة، بمتوسط وقت يقضيه الفرد يومياً على الإنترنت يتجاوز السبع ساعات، منها قرابة الثلاث ساعات مخصصة حصرياً لتصفح الشبكات الاجتماعية واستهلاك المحتوى الإخباري والمرئي. علاوة على ذلك، فإن نسبة اشتراكات الهواتف المتنقلة تجاوزت 130% مقارنة بعدد السكان، مما يعني أن الوصول إلى المعلومات والأخبار يتم بشكل لحظي ومستمر عبر الأجهزة الذكية. هذه المؤشرات الرقمية الضخمة تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن أي جهود اتصال مؤسسي أو إعلامي حكومي لا تعتمد بشكل رئيسي على المحتوى الرقمي المبتكر ستفقد قدرتها على الوصول إلى الغالبية العظمى من الجمهور، مما يجعل المنصات الرقمية هي الميدان الحقيقي لصناعة الوعي وتوجيه الاتجاهات (طوالبة 2021).

تمثل وكالة الأنباء البحرينية الصرح الإعلامي الرسمي الذي يعكس نبض الدولة وصوتها الموثوق، وقد شهدت الوكالة قفزات نوعية في مسار تحولها الرقمي لتواكب هذه الطفرة التكنولوجية الهائلة. عمدت الوكالة إلى تنويع قنواتها الاتصالية وتطوير بنيتها التحريرية لتشمل إنتاج القصص الإخبارية الرقمية، والإنفوجرافيك التفاعلي، والتغطيات المباشرة عبر منصاتها المتعددة. هذا التطور البنيوي مكن الوكالة من تجاوز دورها التقليدي كناقل للخبر، لتصبح صانعة للمحتوى المعرفي والتثقيفي الذي يستهدف تبسيط المفاهيم السياسية والاقتصادية المعقدة وتقديمها للجمهور بقوالب جذابة ومبسطة. إن الاستراتيجية الرقمية للوكالة ترتكز على الشفافية والسرعة في ضخ المعلومات، مما يعزز من مصداقيتها ويجعلها المرجعية الأولى للمواطن البحريني في استقاء الأخبار، خاصة في أوقات الأزمات والأحداث الوطنية الكبرى التي تتطلب خطاباً إعلامياً متزناً ومسؤولاً (سعد ويحيى 2022).

يعد المشروع الإصلاحي لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين المعظم، نقطة التحول التاريخية الأبرز في المسيرة الحديثة للمملكة، حيث أرسى دعائم دولة المؤسسات والقانون، وعزز من مسارات التحول الديمقراطي والمشاركة الشعبية. انطلق هذا المشروع برؤية ثاقبة شملت تعديلات دستورية جوهرية، وتأسيس ميثاق العمل الوطني الذي حظي بإجماع شعبي منقطع النظير. وقد أثمر هذا المشروع عن مكتسبات وطنية ضخمة طالت كافة مناحي الحياة، بدءاً من تمكين المرأة سياسياً واقتصادياً، مروراً بتعزيز الحريات العامة وحقوق الإنسان، وصولاً إلى تنويع القاعدة الاقتصادية وجذب الاستثمارات، وترسيخ مكانة البحرين كنموذج رائد للتسامح والتعايش السلمي. هذه المكتسبات المتراكمة والمستمرة تتطلب وعياً مجتمعياً عميقاً بأهميتها، وإدراكاً لحجم التحديات التي تم تجاوزها لتحقيقها، لضمان ديمومتها وتوريثها للأجيال القادمة (الطراونة 2024).

تتجلى هنا الأهمية الاستراتيجية القصوى للمحتوى الرقمي الذي تنتجه وكالة الأنباء البحرينية في هندسة الوعي المجتمعي وتشكيل اتجاهات الجمهور نحو هذه المكتسبات الوطنية العظيمة. إن عملية تشكيل الاتجاهات ليست عملية عشوائية، بل هي نتاج تعرض مستمر ومنظم لرسائل إعلامية مصممة بعناية لتخاطب الإدراك العقلي والانفعال الوجداني للمتلقي. عندما تقوم الوكالة بتحويل الإنجازات السياسية والتشريعية والاقتصادية للمشروع الإصلاحي إلى محتوى رقمي تفاعلي، يبرز قصص النجاح، ويوضح لغة الأرقام، ويستعرض التطور التاريخي للمؤسسات، فإنها تسهم بشكل مباشر في خلق حالة من الرضا العام واليقين بجدوى المسار التنموي للدولة. هذا المحتوى الرقمي المتدفق يعمل كقوة دافعة تعزز من تماسك الجبهة الداخلية، وتخلق رأياً عاماً مستنيراً قادراً على تقييم المنجزات بموضوعية، والتصدي لأي محاولات للتشكيك في المسيرة الوطنية (العلوان 2023).

تلعب الأبعاد السيكولوجية للمحتوى الرقمي دوراً حاسماً في عملية الإقناع وتغيير أو تعزيز الاتجاهات، حيث تعتمد المنصات الرقمية لوكالة الأنباء البحرينية على دمج العناصر البصرية والصوتية التي تزيد من جاذبية الرسالة وتسهل استيعابها. إن الجمهور في العصر الرقمي يميل إلى الاستهلاك السريع للمعلومات، ويميل إلى المحتوى الذي يقدم له الخلاصة الوافية في ثوانٍ معدودة. من خلال استخدام تقنيات العرض البصري الحديثة للترويج لنتائج المشروع الإصلاحي، سواء في مجالات الإسكان، أو التعليم، أو الصحة، أو التطور الديمقراطي، تنجح الوكالة في ترسيخ هذه الإنجازات في الذاكرة الجمعية للمجتمع. هذا التعرض التراكمي للمحتوى الإيجابي يبني تدريجياً اتجاهاً إدراكياً وسلوكياً داعماً لسياسات الدولة، ويحول المواطن المتلقي إلى مشارك فعال وداعم لخطط التنمية الشاملة التي أرساها عاهل البلاد (الحكيم والحمامي 2023).

تقف الأجهزة الإعلامية الوطنية دائماً في خط المواجهة الأول لحماية السردية الوطنية من التشويه، وهنا تبرز فاعلية المحتوى الرقمي الموثوق كأداة للتحصين الفكري. إن مكتسبات المشروع الإصلاحي تمثل ثروة وطنية تتطلب حماية إعلامية استباقية من خلال ضخ الحقائق وتفنيد الشائعات بأسلوب رقمي مرن وسريع الانتشار. وكالة الأنباء البحرينية، بما تملكه من رصيد من المصداقية، قادرة عبر محتواها الرقمي على خلق سياج معرفي يحمي الشباب البحريني من الانسياق خلف مصادر المعلومات غير الموثوقة. إن قياس دور هذا المحتوى في تشكيل الاتجاهات يعد خطوة بالغة الأهمية لفهم ديناميكيات التأثير الإعلامي الحديث، وتقييم مدى نجاح الخطاب الرسمي في الوصول إلى عقول وقلوب الجماهير، مما يمهد الطريق لتطوير استراتيجيات اتصالية أكثر ابتكاراً وتأثيراً في المستقبل تدعم الرؤية الملكية الثاقبة في بناء بحرين المستقبل (القحطاني والمطيري والجهني 2024).

2. الإطار النظري، ونظرية الدراسة

يمثل الإطار النظري الركيزة الأساسية التي يستند إليها الباحث في فهم وتفسير ظاهرة الدراسة، حيث يوفر العدسة العلمية التي يتم من خلالها تحليل العلاقة بين المتغيرات وتأطير النتائج ضمن سياق معرفي رصين. وفي هذه الدراسة التي تتناول "دور وكالة الأنباء البحرينية (بنا) ومحتواها الرقمي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو مكتسبات المشروع الإصلاحي لجلالة الملك حمد بن عيسى"، يتطلب الأمر بناء هيكل نظري متماسك يدمج بين نظريات الاتصال الجماهيري الحديثة، ومفاهيم الإعلام الرقمي، والأدبيات المتعلقة بالدبلوماسية الإعلامية وبناء الهوية الوطنية. يتمحور هذا الإطار حول تفكيك المتغير المستقل (المحتوى الرقمي لوكالة الأنباء البحرينية) والمتغير التابع (اتجاهات الجمهور نحو المكتسبات الإصلاحية)، مع بيان الأسس النظرية التي تفسر كيف يتحول المحتوى الإخباري الرقمي إلى أداة فاعلة في التنشئة السياسية والوعي المجتمعي.

2.0 نظرية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة في تأطيرها النظري على التكامل بين نظريتين رئيسيتين لتفسير الظاهرة المدروسة بشكل شامل، وهما "نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام" (Media Dependency Theory) و"نظرية التأطير الإعلامي" (Framing Theory).

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام: تفترض هذه النظرية أن أفراد الجمهور في المجتمعات الحديثة يعتمدون بشكل متزايد على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات التي تمكنهم من فهم البيئة المحيطة بهم، والتصرف بشكل هادف، وتحقيق الاندماج الاجتماعي والسياسي. ويزداد هذا الاعتماد في أوقات التحولات الكبرى أو الأزمات، أو عندما تكون المؤسسة الإعلامية هي المصدر الرسمي والموثوق (Boumans et al., 2018). وفي سياق هذه الدراسة، تعد وكالة الأنباء البحرينية (بنا) المصدر السيادي والأساسي للمعلومات المتعلقة بالقرارات والمراسيم والمشاريع الوطنية، مما يخلق حالة من الاعتماد المعرفي لدى الجمهور البحريني على منصاتها الرقمية لفهم أبعاد المشروع الإصلاحي ومكتسباته. فكلما زاد اعتماد الجمهور على المحتوى الرقمي للوكالة، زادت احتمالية حدوث تأثيرات إدراكية (تغيير المعتقدات)، ووجدانية (تشكيل المشاعر والاتجاهات)، وسلوكية (المشاركة الفاعلة في المبادرات التنموية) (Khalifa, 2020).

نظرية التأطير الإعلامي (Framing Theory): تنطلق هذه النظرية من فكرة أن وسائل الإعلام لا تكتفي فقط بإخبار الجمهور بموضوع التفكير (كما في نظرية ترتيب الأولويات)، بل تتجاوز ذلك لتحدد لهم "كيف" يفكرون في هذا الموضوع، من خلال اختيار زوايا محددة للحدث وإبرازها، وتجاهل زوايا أخرى (Al Buainain, 2022). يشير مفهوم التأطير إلى العملية التي يقوم من خلالها القائم بالاتصال ببناء الرسالة الإعلامية عبر التركيز على أبعاد معينة (مثل البعد الاقتصادي أو الحقوقي أو التنموي في المشروع الإصلاحي لجلالة الملك) ووضعها في سياق يوجه المتلقي نحو تفسير محدد وتقييم معين للواقعة. توظيف نظرية التأطير في هذه الدراسة يساعد في الكشف عن كيفية صياغة وكالة الأنباء البحرينية لمحتواها الرقمي (نصوص، صور، إنفوجرافيك، مقاطع مرئية) لإبراز مكتسبات المشروع الإصلاحي كإنجازات وطنية تتطلب الدعم والالتفاف الشعبي، مما يسهم بشكل مباشر في هندسة اتجاهات الجمهور إيجابياً نحو هذه المكتسبات (Rosenkranz & Pollach, 2021).

2.1 المتغير المستقل: وكالة الأنباء البحرينية "بنا" ومحتواها الرقمي:

2.1.1 مفهوم المحتوى الرقمي ومحتوياته:

يتناول هذا المحور المتغير المستقل في الدراسة، وهو المحتوى الرقمي الذي تنتجه وتبثه وكالة الأنباء البحرينية عبر بوابتها الإلكترونية ومنصاتها على شبكات التواصل الاجتماعي. لفهم قوة هذا المتغير وقدرته على إحداث التأثير، يجب تفكيكه إلى عناصره الأساسية، بدءاً من فهم طبيعة عمل وكالات الأنباء كمؤسسات إعلامية استراتيجية، مروراً بمراحل التحول الرقمي التي طرأت عليها، وصولاً إلى استراتيجيات صناعة المحتوى الرقمي فيها وتوظيفها للتقنيات الحديثة في إيصال الرسالة الرسمية. إن المحتوى الرقمي هنا لا يُقصد به فقط النص الخبري، بل يشمل المنظومة المتكاملة للقصة الصحفية الرقمية التي تدمج بين السرعة، والموثوقية، والتفاعلية، والوسائط المتعددة (ضيف وبرزان، 2025).

2.1.2 التطور التاريخي والمفاهيمي لوكالات الأنباء الوطنية:

شكلت وكالات الأنباء منذ نشأتها في القرن التاسع عشر العمود الفقري للنظام الإعلامي العالمي والمحلي. كانت الوكالات في بداياتها مؤسسات تعتمد على تقنيات التلغراف لجمع الأخبار وتوزيعها على الصحف المحلية، وكانت تمثل رمزاً للسيادة الوطنية والاستقلال المعلوماتي للدول (Rantanen, 2020). وفي مراحل لاحقة، أدركت الحكومات، خاصة في الدول النامية والدول الساعية لبناء هياكلها المؤسسية، أن وكالة الأنباء الوطنية ليست مجرد ناقل للأخبار، بل هي أداة تنموية ودبلوماسية بالغة الأهمية. تقوم وكالات الأنباء بوظيفة التصفية (Gatekeeping) وجمع المعلومات من الداخل والخارج، وتقديمها وفق محددات الأمن القومي والسياسة العليا للدولة (Aguiar, 2016).

تتسم وكالات الأنباء بخصائص تميزها عن غيرها من وسائل الإعلام الجماهيرية، أبرزها: "الموثوقية العالية" حيث تخضع أخبارها لمعايير صارمة من الدقة والتدقيق كونها تمثل الصوت الرسمي، و"الشمولية" من خلال امتلاكها لشبكة واسعة من المراسلين لتغطية كافة الأحداث، و"السرعة" في بث الخبر العاجل لتكون المصدر الأول الذي تقتبس منه باقي المؤسسات الإعلامية المحلية والإقليمية (Kareem & Hasan, 2024). ومع دخول الألفية الثالثة، واجهت هذه الوكالات تحدياً وجودياً مع ظهور الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، حيث كُسر احتكارها لتدفق المعلومات، مما دفعها إلى إعادة ابتكار نماذج أعمالها وتوسيع نشاطها ليشمل البث المباشر للجمهور (B2C) بدلاً من الاكتفاء بتزويد المؤسسات الإعلامية (B2B) (Jääskeläinen et al., 2021).

2.1.3 التحول الرقمي في وكالات الأنباء والمؤسسات الإعلامية:

يشير مفهوم التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية إلى الدمج الشامل لتقنيات المعلومات والاتصالات في كافة مفاصل العمل الصحفي، بدءاً من طرق جمع البيانات، ومروراً بعمليات التحرير والإنتاج، وانتهاءً بآليات التوزيع والتفاعل مع الجمهور (الشهري، 2024). لم يكن التحول الرقمي في وكالات الأنباء خياراً ترفيهياً، بل ضرورة حتمية فرضتها التغيرات في أنماط الاستهلاك الإعلامي، حيث تشير الإحصائيات إلى أن الغالبية العظمى من الأفراد أصبحوا يعتمدون على الهواتف الذكية ومنصات التواصل الاجتماعي كقنوات أولية للحصول على الأخبار اللحظية (Safori et al., 2025).

وقد ارتكز التحول الرقمي في وكالات الأنباء على عدة مسارات أساسية: أولاً، تبني "غرف الأخبار المدمجة" التي تتيح إنتاج المحتوى لعدة منصات (الموقع الإلكتروني، تويتر، إنستغرام، يوتيوب) في وقت واحد وبقوالب متناسبة مع طبيعة كل منصة (العتيبي والمفيز، 2021). ثانياً، الاعتماد على "صحافة البيانات" و"السرد البصري" لتحويل البيانات الرقمية والإحصائيات الحكومية المعقدة إلى إنفوجرافيك وفيديوهات قصيرة يسهل على الجمهور العام فهمها واستيعابها (Jin, 2023). ثالثاً، توظيف "خوارزميات الذكاء الاصطناعي" لتحليل اتجاهات الجمهور (Sentiment Analysis) وقياس ردود أفعالهم تجاه القضايا المطروحة، مما يمكن الوكالة من تعديل استراتيجياتها الاتصالية بما يحقق أقصى تأثير ممكن (حسن وجاسم، 2023). وقد ساعد هذا التحول وكالات الأنباء، بما فيها الوكالات الخليجية، على تعزيز الشفافية وبناء خطوط تواصل مباشر ومستمر مع المواطنين، وتجاوز القيود الزمنية والمكانية التي كانت تفرضها الأنماط الإعلامية التقليدية (آل عزام، 2024).

2.1.4 الخصائص البنائية للمحتوى الرقمي الإخباري:

يتميز المحتوى الرقمي الذي تنتجه وكالات الأنباء الحديثة بمجموعة من الخصائص البنائية التي تمنحه قدرة استثنائية على جذب الانتباه وتشكيل الاتجاهات، ومن أبرز هذه الخصائص:

1. التفاعلية (Interactivity): يسمح المحتوى الرقمي بتبادل الأدوار بين المرسل والمستقبل، حيث لا يكون المتلقي سلبياً بل يمتلك قدرة على التعليق، والمشاركة (Share)، وإعادة النشر، وهو ما يزيد من حيوية الرسالة الإعلامية وتوغلها في الشبكات الاجتماعية (العمري، 2023).
2. الوسائط المتعددة (Multimedia): يدمج المحتوى الرقمي الفعال بين النص المكتوب، والصورة الفوتوغرافية، والصوت، والمقاطع المرئية التفاعلية، مما يرفع من معدلات الاحتفاظ بالمعلومة ويعمق من تأثيرها الوجداني (Mohsin & Abdulrazzaq, 2023).
3. الفورية والتحديث المستمر (Immediacy): يتيح الفضاء الرقمي لوكالات الأنباء نقل الحدث وقت وقوعه وتحديث

تفاصيله على مدار الساعة، وهو ما يرسخ مكانة الوكالة كمصدر حاسم للأخبار الموثوقة العاجلة، ويقطع الطريق أمام الشائعات (حكمي وآخرون، 2023).

4. الروابط التشعبية (Hypertextuality): تمكن هذه الخاصية مستهلك المحتوى من الانتقال إلى نصوص وتقارير سابقة أو وثائق رسمية متعلقة بالحدث، مما يوفر له سياقاً معلوماتياً غنياً يساهم في بناء وعي تراكمي عميق حول المنجزات أو القرارات الصادرة (ضيف وبرزان، 2025).

تشير أدبيات الإعلام الرقمي إلى أن هذه الخصائص البنائية ليست مجرد أدوات تقنية، بل هي أدوات إقناعية (Persuasive Tools) تستخدمها المؤسسات لإضفاء شرعية على رسائلها وبناء "إطار قصة" متكامل يدعم السياسات العامة ويعزز من الهوية والمكتسبات الوطنية (سرج، د.ت).

2.1.5 استراتيجيات صناعة المحتوى الرقمي في وكالات الأنباء الرسمية:

ترتكز عملية إنتاج المحتوى في المؤسسات الإخبارية السيادية المعاصرة على تبني أساليب مبتكرة تتجاوز مجرد الصياغة النصية للأحداث، لتشمل بناء بيئة اتصالية متكاملة تعتمد على المنصات التفاعلية كقنوات بث رئيسية للوصول المباشر إلى الجماهير. يتم توظيف تطبيقات التواصل الاجتماعي المتنوعة لتحويل تدفق المعلومات من النمط الخطي المغلق الموجه للمؤسسات الصحفية، إلى نمط شبكي مفتوح يستهدف المواطن العادي، مما يضمن سرعة انتشار السردية الرسمية وتقليل الاعتماد على الوسطاء الإعلاميين الذين قد يعيدون صياغة الأخبار بما لا يتوافق مع الرؤية الاستراتيجية للدولة (كريم وحسن، 2024).

تعد تقنيات السرد الصحفي الرقمي والوسائط المتعددة من أهم الأدوات الاستراتيجية التي تعتمد عليها البوابات الإخبارية لتعزيز التفاعل الجماهيري، حيث يتم دمج النصوص مع العناصر المرئية كالإنفوجرافيك، ومقاطع الفيديو القصيرة، والصور التفاعلية لتكوين قصة خبرية متكاملة الأبعاد. يسهم هذا التنوع البصري في تبسيط المعلومات الحكومية المعقدة، مثل تقارير الأداء الاقتصادي أو تفاصيل المبادرات التشريعية، وتحويلها إلى قوالب جذابة تتناسب مع طبيعة التصفح السريع لمستخدمي الإنترنت، مما يرفع من معدلات الاستيعاب والاحتفاظ بالرسالة الإعلامية في الذاكرة الجمعية (ضيف وبرزان، 2025).

يشكل استخدام آليات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة نقلة نوعية في هندسة المحتوى الإخباري الرقمي، حيث تتيح هذه التقنيات المتقدمة رصد انطباعات الجماهير وتحليل ردود أفعالهم تجاه القضايا الوطنية في الفضاء السيبراني. يتم جمع وتحليل كميات هائلة من التعليقات والتفاعلات الرقمية بشكل فوري لاستخلاص مؤشرات دقيقة حول الرأي العام، وهو ما يمنح صناع القرار الإعلامي القدرة على تكييف الرسائل المستقبلية، وتصحيح المفاهيم المغلوطة بشكل استباقي، وصياغة محتوى يتناغم مع الاحتياجات المعرفية والوجدانية للجمهور المستهدف (حسن وجاسم، 2023).

تلعب الأتمتة دوراً جوهرياً في تسريع العمليات التشغيلية داخل غرف الأخبار الرقمية، مما يضمن التفوق في معيار الفورية والسبق الإخباري الذي تتنافس عليه وكالات الأنباء. تسهم الخوارزميات المبرمجة في أتمتة نشر التحديثات العاجلة عبر مختلف المنصات في وقت متزامن، وتصنيف الأخبار ضمن تبويبات تسهل على المتلقي الوصول إلى المحتوى الذي يهمه، مما يخلق تجربة مستخدم سلسة وفعالة تعزز من ارتباط الجمهور بالمنصة الإخبارية كمصدر أساسي وحيوي للمعلومات اليومية (حكمي وآخرون، 2023).

2.1.6 وكالة الأنباء البحرينية "بنا": النشأة والتموضع الرقمي:

تمثل وكالة الأنباء البحرينية الصرح الإعلامي السيادي الذي يعكس النبض الرسمي لمملكة البحرين، وقد شهدت مسيرتها تطوراً مؤسسياً عميقاً لمواكبة متطلبات العصر المعلوماتي وتحقيق الريادة في مجال النشر الإلكتروني. يتجلى هذا التطور في الاستثمار المكثف في البنية التحتية التكنولوجية وتحديث آليات النشر الرقمي، مما مكن الوكالة من تعزيز إنتاجها المعرفي والإخباري، وبناء أرشيف رقمي ضخم يوثق كافة مراحل البناء الوطني، ويوفر قاعدة بيانات موثوقة ومتاحة بسهولة للمواطنين والباحثين وصناع القرار على حد سواء (طوالبة، 2021).

يستند التموضع الرقمي للوكالة إلى استراتيجية التواجد الشامل (Omnichannel) عبر مختلف المنصات الرقمية، بدءاً من البوابة الإلكترونية التفاعلية ووصولاً إلى الحسابات الرسمية النشطة على شبكات التواصل الاجتماعي المتنوعة. يضمن هذا

التنوع في قنوات البث الوصول إلى شرائح ديموغرافية واسعة، لا سيما فئة الشباب التي تمثل الكتلة الأكبر من مستخدمي التقنية، مما يجعل الوكالة حاضرة بقوة في يوميات المواطن البحريني، وقادرة على تمرير الرسائل الوطنية في القوالب التي يفضلها المتلقي وفي الأوقات التي يكون فيها أكثر استعداداً للاستجابة (القحطاني وآخرون، 2024).

تعمل الوكالة من خلال منصاتها الرقمية على تطبيق أعلى معايير الجودة في التحرير الإلكتروني، مع الالتزام التام بأسس الدقة والموضوعية التي تميز الإعلام الرسمي. يعكس المحتوى الرقمي المنتج رؤية متطورة تسعى إلى إشراك المواطن في مسيرة التنمية، من خلال تسليط الضوء على الشفافية في الأداء الحكومي، وإتاحة المجال للتفاعل المباشر مع المبادرات الوطنية، مما يساهم في بناء جسور من الثقة الراسخة بين مؤسسات الدولة والجمهور، ويحول المنصة الإخبارية إلى بيئة حوارية تفاعلية تعزز من قيم الانتماء (العلوان، 2023).

2.1.7 أبعاد المحتوى الرقمي في إبراز مكتسبات المشروع الإصلاحي:

يُعد المشروع الإصلاحي لجلالة الملك نقطة التحول المركزية في مسيرة البحرين الحديثة، ويتطلب هذا المشروع المواكب لتطلعات المستقبل دعماً إعلامياً رقمياً يوازي حجم الإنجازات المتحققة على أرض الواقع. يتولى المحتوى الرقمي مسؤولية تأطير هذه الإنجازات ضمن سياقات تنموية شاملة تبرز الأثر الإيجابي المباشر للتشريعات والمراسيم الملكية على جودة حياة المواطن، وتحويل الإحصائيات والأرقام المجردة إلى قصص نجاح وطنية ملموسة تعزز من حالة الرضا المجتمعي وتدفع نحو مزيد من الالتفاف حول القيادة السياسية (آل عزام، 2024).

يبرز البعد السياسي والتشريعي في المحتوى الرقمي للوكالة كأحد أهم الركائز، حيث يتم تسليط الضوء بشكل مكثف على مسارات التمكين الديمقراطي والمشاركة الشعبية الفاعلة في صنع القرار. تحظى قضايا تعزيز حقوق الإنسان وتطوير المنظومة العدلية وتوسيع دائرة المشاركة السياسية للمرأة البحرينية بتغطية إلكترونية معمقة، تهدف إلى ترسيخ الوعي المجتمعي بحجم المكتسبات الحقوقية والسياسية التي تضع المملكة في مصاف الدول الديمقراطية المتقدمة، وتبني جداراً من الوعي يحمي هذه المنجزات (الطراونة، 2024).

على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، يركز الخطاب الرقمي على إبراز التحولات الهيكلية التي تهدف إلى تنويع مصادر الدخل الوطني وتحقيق الرفاه الاجتماعي. يتم توظيف القوالب المرئية والتفاعلية لعرض المشاريع الإسكانية الكبرى، وتطور البنية التحتية، ومؤشرات التنمية البشرية، بالإضافة إلى البرامج الموجهة لدعم الشباب وتمكينهم اقتصادياً، مما يخلق صورة ذهنية إيجابية ومستقرة عن الحاضر والمستقبل، ويشجع على الانخراط الإيجابي في عجلة الإنتاج والتطوير (نصر الدين وآل بشر، 2023).

2.1.8 مصداقية المحتوى الرقمي وتأثيره الإقناعي:

تمثل المصداقية رأس المال الحقيقي للمؤسسات الإخبارية الرسمية في بيئة إلكترونية تعج بالمعلومات المتضاربة والمصادر غير الموثوقة. يكتسب المحتوى الرقمي لوكالة الأنباء قدرته التأثيرية الكبرى من خلال الثقة المتراكمة التي يوليها الجمهور للوكالة كجهة سيادية تدقق المعلومات قبل بثها. إن اليقين بصدق الرسالة الإعلامية يضاعف من قدرتها على تعديل المسارات الإدراكية للأفراد، ويجعل من الأخبار والتقارير المنشورة مرجعية نهائية يعتمد عليها المواطن في تقييم الأحداث الوطنية وفهم أبعاد القرارات المتخذة (علاونة والزعبي، 2020).

تستند فاعلية الإقناع في الخطاب الرقمي الرسمي إلى تبني معايير صارمة في الانتقاء الإخباري وتحديد القيم الخبرية التي تخدم الصالح العام. يتم إعطاء الأولوية القصوى للمضامين التي تعكس الهوية الوطنية وتبرز التماسك المجتمعي، مع تجنب التهويل أو الإثارة غير المبررة. هذا التوازن الدقيق في المعالجة الإخبارية يمنح الرسالة الرقمية وزناً استراتيجياً يجعلها قادرة على اختراق الحواجز النفسية للمتلقي، وتشكيل اتجاهات إيجابية مستدامة تدعم استقرار الدولة وتعزز من مكتسباتها التنموية والإصلاحية (محسن وعبد الرزاق، 2023).

2.2 المتغير التابع: اتجاهات الجمهور نحو مكتسبات المشروع الإصلاحي:

2.2.1 المفهوم البنيوي للاتجاهات وتأصيلها العلمي:

يمثل مفهوم الاتجاهات أحد الركائز الأساسية في تفسير السلوك الإنساني وفهم كيفية تفاعل الأفراد مع القضايا المحيطة بهم في

البيئة المجتمعية والسياسية. تتشكل الاتجاهات كنتاج لتراكم الخبرات والمعارف التي يكتسبها الفرد عبر الزمن، وتتبلور في صورة استجابة تقييمية تتأرجح بين القبول والرفض تجاه موضوع معين، سواء كان هذا الموضوع شخصاً، أو سياسة، أو مشروعاً وطنياً شاملاً. تتسم هذه الاستجابات بالثبات النسبي، مما يعني أنها ليست انفعالات عابرة، بل هي قناعات راسخة توجه سلوك الفرد وتحدد نمط تفاعله مع الرسائل الموجهة إليه. في سياق التحولات الوطنية الكبرى، تلعب الاتجاهات دوراً حاسماً في تحديد مستوى التوافق المجتمعي مع السياسات العامة، حيث يعكس الاتجاه الإيجابي حالة من الرضا العميق والوعي الاستراتيجي بأهمية المنجزات، بينما يعكس الاتجاه السلبي وجود فجوات في الإدراك أو قصوراً في وصول الرسالة الرسمية بالشكل الأمثل، مما يجعل قياس هذه الاتجاهات مؤشراً حيوياً لتقييم كفاءة الأداء المؤسسي والإعلامي (العلوان، 2023).

2.2.2 المكونات الثلاثية للاتجاهات: المعرفي، الوجداني، والسلوكي:

يستند البناء السيكولوجي للاتجاه إلى تفاعل معقد بين ثلاث مكونات رئيسية لا يمكن فصلها عن بعضها البعض. المكون المعرفي يمثل القاعدة المعلوماتية التي يمتلكها الفرد حول الموضوع، ويشمل الحقائق، والأرقام، والتفاصيل التاريخية والتشريعية التي يبني عليها أحكامه، وهو المكون الذي تستهدفه الرسائل الإخبارية والتقارير التحليلية بشكل مباشر. المكون الوجداني يعكس الشحنة العاطفية والمشاعر التي يثيرها الموضوع في نفس المتلقي، مثل مشاعر الفخر، والانتماء، أو الثقة، ويعد هذا المكون المحرك الأقوى للاستجابة الإنسانية. أما المكون السلوكي، فيتمثل في النزعة العملية للتصرف بناءً على تلك المعارف والمشاعر، ويظهر في صورة سلوكيات داعمة كالمشاركة في الانتخابات، أو التفاعل الإيجابي في المنصات الرقمية، أو الانخراط في المبادرات التنموية، حيث تتضافر هذه المكونات الثلاثة لتخلق موقفاً متكاملاً يعبر عن الهوية والمواطنة الفاعلة (الخميس والسعدون وعباس، 2025).

2.2.3 المشروع الإصلاحي لجلالة الملك: السياق والمنطلقات:

انطلق المشروع الإصلاحي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة كاستراتيجية وطنية شاملة تهدف إلى إعادة هندسة البنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مملكة البحرين وفق رؤية عصرية متطورة. ارتكز هذا المشروع على إقرار ميثاق العمل الوطني الذي حظي بموافقة شعبية غير مسبوقة بلغت نسبتها 98.4%، مما شكل تفويضاً وطنياً وإجماعاً تاريخياً على مسيرة التحديث. أسس هذا المشروع لدولة المؤسسات والقانون، من خلال الفصل بين السلطات، وتكريس استقلالية القضاء، وضمان الحريات العامة، وتأسيس المحكمة الدستورية، وإنشاء المجالس البلدية المنتخبة. يمثل هذا المسار الإصلاحي نموذجاً متفرداً في الانتقال الديمقراطي السلس، حيث تم بناء هيكل تنظيمي مرن يستوعب التطلعات الشعبية ويترجمها إلى سياسات فاعلة تعزز من الاستقرار السياسي وتدفع بعجلة التنمية الشاملة إلى آفاق أرحب (الطراونة، 2024).

2.2.4 المكتسبات السياسية والتشريعية كأحد أبعاد المتغير التابع:

تتصدر المكتسبات السياسية قائمة الإنجازات التي يسعى المحتوى الرقمي إلى تشكيل اتجاهات إيجابية نحوها، وتتجلى هذه المكتسبات في عودة الحياة البرلمانية من خلال نظام المجلسين (الشورى والنواب)، مما وسع قاعدة المشاركة في صنع القرار التشريعي والرقابي. تضمنت هذه المكتسبات طفرة هائلة في مجال التمكين السياسي للمرأة، حيث ضمنت التشريعات الحديثة حقها في الانتخاب والترشح، لتتبوأ المرأة البحرينية مناصب قيادية عليا في السلطات الثلاث، وتصل نسبة مشاركتها في القوى العاملة الوطنية إلى مستويات متقدمة تتجاوز 40%. تتطلب هذه التحولات الجذرية وعياً مجتمعياً متجدداً يدرك حجم النقلة النوعية في مسار الحقوق المدنية والسياسية، ويعمل على حماية هذه المكتسبات من خلال الممارسة الواعية والمشاركة الإيجابية في الاستحقاقات الوطنية المختلفة (النعيمي والحربي، 2023).

2.2.5 المكتسبات الاقتصادية والاجتماعية في الوعي الجماهيري:

لا يقتصر المشروع الإصلاحي على البعد السياسي، بل يمتد ليشمل نهضة اقتصادية واجتماعية شاملة تمثل جوهر التنمية المستدامة. تشمل هذه المكتسبات تطوير البنية التحتية، وتنويع مصادر الدخل القومي لتقليل الاعتماد على النفط، ودعم قطاعات الابتكار والتكنولوجيا، وتأسيس صندوق العمل "تمكين" الذي أسهم في تدريب ودعم آلاف الشباب والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. على الصعيد الاجتماعي، تم إطلاق مشاريع إسكانية ضخمة تلبي احتياجات المواطنين، وتطوير منظومتي الصحة والتعليم وفق أعلى المعايير العالمية. إن هذه الإنجازات الملموسة تشكل المادة الخام للمحتوى الإخباري، حيث يهدف تسليط

الضوء عليها إلى خلق حالة من الاستقرار النفسي والمادي لدى المواطن، وتوجيه اتجاهاته نحو دعم الخطط الاقتصادية ورؤية البحرين الاقتصادية 2030، مما يخلق بيئة محفزة للإنتاج والابتكار (سعد ويحيى، 2022).

2.2.6 آليات تشكيل الاتجاهات عبر الفضاء السيبراني:

تتم عملية هندسة وتشكيل الاتجاهات في الفضاء السيبراني من خلال آليات معقدة تعتمد على الخصائص الخوارزمية لمنصات النشر الرقمي. يتم توجيه الرسائل الإعلامية بشكل مدروس يعتمد على التكرار الاستراتيجي، والتأطير البصري الإيجابي، واستخدام تقنيات السرد القصصي التي تحفز التفاعل العاطفي. إن التعرض المستمر للمحتوى الذي يبرز نجاحات المشروع الإصلاحي يعمل تدريجياً على إزاحة الأفكار السلبية وإحلال قناعات إيجابية بديلة تستند إلى حقائق موثقة. تلعب هذه الآليات دوراً محورياً في بناء مناعة معرفية لدى المتلقي، تجعله أقل عرضة للتأثر بالدعايات المضادة، وتحوله من مجرد مستقبل سلبي للمعلومة إلى مدافع نشط عن مكتسبات وطنه في النقاشات الافتراضية، وهو ما يمثل ذروة النجاح في عملية التنشئة السياسية الرقمية (ضيف وبرزان، 2025).

2.2.7 النماذج النظرية المفسرة لتشكل الاتجاهات (نموذج بياني):

يعتبر فهم الهيكلية التي تبنى عليها الاتجاهات أمراً ضرورياً لقياسها بدقة، وتتوزع هذه الهيكلية على عدة محاور قياسية تعكس درجة الاستيعاب والتبني.

جدول (2.1): البناء العام لقياس المتغير التابع (الاتجاهات نحو المكتسبات) - المصدر: (الطراونة، 2024).

البعد	المؤشرات القياسية	نوع الاستجابة المستهدفة
البعد المعرفي	الإلمام بتفاصيل ميثاق العمل الوطني، معرفة نسب الإنجاز الاقتصادي، الوعي بالتشريعات الحقوقية الجديدة	استجابة إدراكية تقييمية
البعد الوجداني	الشعور بالفخر الوطني، الثقة في المؤسسات الرسمية، الاطمئنان للمستقبل التنموي	استجابة عاطفية انفعالية
البعد السلوكي	المشاركة في الانتخابات الدورية، الدفاع عن المنجزات في وسائل التواصل، الانخراط في العمل التطوعي	استجابة حركية تفاعلية

يبرز هذا التكوين الثلاثي ضرورة تبني أدوات بحثية دقيقة قادرة على رصد التغيرات الطفيفة في مستويات الإدراك والوجدان والسلوك لدى عينة الدراسة، لضمان الحصول على نتائج تعكس الواقع الفعلي للرأي العام. والذي يبرز كيفية انتقال الرسالة من مرحلة التعرض إلى مرحلة التبني السلوكي الكامل (أوتامي، 2018).

2.2.8 قياس وتقويم اتجاهات الجمهور في البحوث الإعلامية المعاصرة:

يتطلب القياس العلمي الدقيق لاتجاهات الجمهور نحو القضايا الوطنية الاعتماد على مقاييس متطورة تتجاوز الاستطلاعات السطحية لتغوص في عمق القناعات الفردية. يتم استخدام مقاييس الاتجاهات المركبة، مثل مقياس ليكرت الخماسي، الذي يتيح للمبحوثين التعبير عن درجات متفاوتة من الموافقة أو الرفض تجاه العبارات التي تقيس تفاعلهم مع مخرجات المشروع الإصلاحي. يتضمن القياس رصد مدى قدرة الفرد على استرجاع المعلومات المتعلقة بالمكتسبات، وتقييم مصداقية المصدر الناقل لها، وتحليل استعداده لترجمة هذه المعلومات إلى ممارسات مواطنة صالحة في حياته اليومية. إن هذه المنهجية الصارمة في القياس توفر لصناع القرار الإعلامي مؤشرات كمية ونوعية دقيقة تساهم في تقويم السياسات التحريرية، وتوجيه الموارد نحو المنصات والأشكال الصحفية الأكثر قدرة على اختراق حواجز التلقي وتحقيق التأثير المرجو (علاونة والزعبي، 2020).

2.2.9 دور المتلقي الإيجابي في تعزيز المكتسبات الوطنية:

لم يعد الجمهور في العصر الرقمي كتلة صماء تتلقى الرسائل بسلبية، بل تحول إلى عنصر نشط يسهم في إنتاج وإعادة تدوير المحتوى. يتجلى هذا الدور في تفاعل المواطنين الإيجابي مع منشورات وكالة الأنباء البحرينية عبر إعادة النشر، وإضافة التعليقات الداعمة، وتوضيح الرؤى للآخرين. هذا السلوك التفاعلي يخلق دوائر تأثير متتالية توسع من نطاق وصول الرسالة الرسمية لتشمل شبكات اجتماعية أوسع لا تصل إليها المنصة الأم بشكل مباشر. إن تحفيز هذا الدور الإيجابي لدى المتلقي يعد هدفاً استراتيجياً للإعلام الرقمي، حيث أن المواطن الذي يتبنى مكتسبات المشروع الإصلاحي ويدافع عنها إلكترونياً يمثل سفيراً حقيقياً لبلده، وقوة ناعمة لا يستهان بها في تحصين المجتمع ضد محاولات الاختراق الفكري أو التشكيك في المسيرة التنموية الشاملة (القحطاني والمطيري والجهني، 2024).

2.2.10 أثر المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية في تشكيل الاتجاهات نحو المشروع الإصلاحي:

تتأثر الاتجاهات الجماهيرية نحو المكتسبات الوطنية بشكل عميق بالبنية الديموغرافية والخصائص الاجتماعية للمتلقين، حيث لا يتلقى الجمهور الرسائل الإعلامية ككتلة متجانسة، بل يفسرها بناءً على خلفياته الثقافية ومستواه التعليمي وفئته العمرية. في مملكة البحرين، يلعب التكوين الديموغرافي الشاب دوراً حاسماً في صياغة الرأي العام، إذ تشير الإحصاءات الرسمية إلى أن فئة الشباب (تحت سن 35 عاماً) تشكل أكثر من 60% من إجمالي السكان المواطنين. هذه الشريحة الواسعة نشأت وتفتحت مداركها في ظل مسيرة المشروع الإصلاحي لجلالة الملك، وتعتمد بشكل شبه كلي على المنصات الرقمية لاستقاء المعلومات. وتؤكد الأدبيات أن الأفراد ذوي المستوى التعليمي الأعلى يميلون إلى تكوين اتجاهات أكثر استقراراً وموضوعية، حيث يمتلكون القدرة على تحليل الرسائل الإعلامية وربط المكتسبات السياسية والاقتصادية بمؤشرات التنمية المستدامة، في حين تتأثر الفئات الأقل تعليماً بالجانب العاطفي والرسائل البصرية المباشرة. ولذلك، فإن تصميم المحتوى الرقمي يجب أن يراعي هذه التباينات من خلال تقديم رسائل متعددة المستويات تخاطب العقول التحليلية بالبيانات والأرقام، وتخاطب العاطفة الوطنية بالقصص الإنسانية المعبرة (الضوي، 2021).

2.2.11 التنشئة السياسية والوعي الديمقراطي كركيزة في دعم المكتسبات:

تعتبر التنشئة السياسية العملية المستمرة التي يكتسب من خلالها المواطن معارفه وقيمه واتجاهاته نحو النظام السياسي ومؤسساته، وهي الركيزة الأساسية لضمان ديمومة مكتسبات المشروع الإصلاحي. لقد أحدث المشروع الإصلاحي في البحرين نقلة نوعية في مفهوم المواطنة، محولاً إياها من مجرد انتماء جغرافي إلى ممارسة ديمقراطية فاعلة تتجسد في المشاركة في الانتخابات النيابية والبلدية، والانخراط في مؤسسات المجتمع المدني. وفي هذا السياق، تسهم وسائل الإعلام، بوصفها إحدى أهم مؤسسات التنشئة، في غرس قيم الديمقراطية والتسامح وقبول الآخر، وتعميق الإيمان بدولة القانون. إن الاتجاهات الإيجابية التي يحملها الجمهور تجاه هذه المكتسبات لا تنشأ من فراغ، بل هي ثمرة لتعرض تراكمي لخطاب إعلامي رسمي يرسخ مفاهيم المشاركة والمسؤولية المجتمعية، ويسلط الضوء على أهمية الحفاظ على الاستقرار الوطني كشرط مسبق لأي تنمية اقتصادية أو سياسية (الجسار، د.ت.).

2.2.12 مكتسبات المرأة البحرينية كنموذج تطبيقي لتشكيل الاتجاهات:

يعد التمكين السياسي والاقتصادي للمرأة البحرينية أحد أبرز تجليات المتغير التابع في هذه الدراسة، وأحد أهم ثمار المشروع الإصلاحي لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة. لقد أحدثت التعديلات الدستورية والتشريعية ثورة حقيقية في واقع المرأة، حيث مُنحت حقوقها السياسية كاملة ترشحاً وانتخاباً بدءاً من عام 2002. وتشير الإحصائيات إلى ارتفاع ملحوظ في نسبة تمثيل المرأة في السلطة التشريعية، فضلاً عن تقلدها مناصب وزارية وقيادية عليا، وبلوغ نسبة مشاركتها في القوى العاملة الوطنية حوالي 43%. إن هذه المكتسبات الاستثنائية تتطلب جهداً إعلامياً موازياً لخلق اتجاهات مجتمعية مساندة لدور المرأة، وتغيير بعض الصور النمطية المتوارثة. ويعتبر قياس اتجاهات الجمهور نحو هذه المكتسبات مؤشراً دقيقاً على مدى نجاح وكالة الأنباء في تأطير قضايا المرأة ليس كقضايا فئوية، بل كضرورة تنموية ومصلحة وطنية عليا لا يمكن تحقيق النهضة الشاملة بدونها (الطراونة، 2024).

2.2.13 التحديات التي تواجه تشكيل الاتجاهات الإيجابية في العصر الرقمي:

على الرغم من الفرص الهائلة التي يوفرها الفضاء الرقمي، إلا أن عملية تشكيل الاتجاهات الإيجابية تواجه تحديات جسيمة تتمثل أساساً في ظاهرة "التلوث المعلوماتي" والتدفق الهائل للشائعات والأخبار الزائفة. تتعرض المكتسبات الوطنية في بعض الأحيان لحملات تشكيك ممنهجة تقودها أطراف خارجية أو جهات ذات أجندات مضادة، تستغل الطبيعة المفتوحة للشبكات الاجتماعية لبث معلومات مضللة تهدف إلى زعزعة الثقة بين المواطن ومؤسساته. يؤدي هذا التزاحم المعلوماتي إلى حالة من الإرباك المعرفي لدى المتلقي، مما قد يعيق قدرته على تكوين اتجاهات موضوعية ومستقرة. من هنا، تتضاعف مسؤولية الإعلام الرسمي في ممارسة وظيفة "الرصد والدحض" الاستباقي، وتقديم السردية الوطنية المعززة بالأدلة والوثائق بأسلوب رقمي سريع وحاسم، لمنع أي فراغ معلوماتي قد تستغله الأطراف المضادة لتشويه الإنجازات أو التقليل من حجم المكتسبات التي تحققت في ظل العهد الإصلاحي (حسن وجاسم، 2023).

2.2.14 مقياس الاتجاهات وتطبيقاته المنهجية في قياس الرأي العام:

لضمان الدقة في قياس المتغير التابع (اتجاهات الجمهور)، تعتمد البحوث الإعلامية المعاصرة على أدوات قياس سيكومترية دقيقة قادرة على تحويل المواقف المجردة إلى بيانات كمية قابلة للتحليل. يُعد مقياس "ليكرت" (Likert Scale) خماسي التدرج الأداة الأكثر موثوقية في هذا المجال، حيث يتيح للمبحوثين تحديد درجة موافقتهم أو معارضتهم لسلسلة من العبارات المصاغة بعناية حول المكتسبات الوطنية. تنقسم هذه العبارات لتقيس الأبعاد الثلاثة للاتجاه: البعد الإدراكي (قياس مدى المعرفة بالتشريعات والإنجازات)، والبعد الوجداني (قياس مشاعر الفخر والثقة بالقيادة والمؤسسات)، والبعد السلوكي (قياس مدى الاستعداد للمشاركة في الفعاليات الوطنية أو الدفاع عن المنجزات عبر الإنترنت). إن تطبيق هذه المقاييس بأسلوب علمي صارم يمنح الباحث القدرة على رصد التحولات الدقيقة في مسار الرأي العام، ويوفر تغذية راجعة بالغة الأهمية لصانع القرار الإعلامي لتقويم مسار الحملات التوعوية وتطويرها (النعيمي والحربي، 2023).

جدول (2.2): محددات قياس التحديات وتأثيرها على بناء الاتجاهات - المصدر: (الكربي، 2020).

نوع التحدي	الوصف	التأثير المتوقع على الاتجاه العام
التحدي المعرفي	تدفق الشائعات والمعلومات المضللة عبر الشبكات الاجتماعية	خلق حالة من التردد والشك والإرباك الإدراكي
التحدي التقني	خوارزميات المنصات التي تحجب بعض المحتوى الرسمي (غرف الصدى)	تقليل نسب التعرض للمحتوى الإيجابي وبناء اتجاهات أحادية
التحدي النفسي	الإفراط في استخدام التقنية والتعرض للأخبار السلبية	توليد مشاعر الإحباط وتقليل الدافعية للمشاركة الإيجابية

2.2.15 دور الشباب كجمهور مستهدف في تبني وحماية المكتسبات الوطنية:

يمثل الشباب الرقمي القوة الدافعة الحقيقية لأي تحول مجتمعي، وهم الضامن الأساسي لاستدامة المكتسبات التي حققها المشروع الإصلاحي. يتسم هذا الجيل بامتلاكه لمهارات تقنية عالية وقدرة فائقة على إنتاج واستهلاك المحتوى الرقمي، مما يجعله الفئة الأكثر عرضة للتأثيرات السيبرانية بشقيها الإيجابي والسلبي. إن نجاح الخطاب الإعلامي في استمالة هذه الفئة يتطلب التخلي عن القوالب التقليدية الجامدة، وتبني لغة حوارية تفاعلية تحترم عقولهم وتلبي تطلعاتهم. عندما يتمكن المحتوى الرقمي لوكالة الأنباء البحرينية من إقناع الشباب بحجم المنجزات، فإنه يحولهم تلقائياً من مجرد "مستهلكين" للأخبار إلى "مدافعين" شرسين عن مقدرات الوطن. يبرز هذا الدور من خلال قيام الشباب بصناعة محتوى موازٍ (User-Generated Content) يدعم السردية الرسمية، ويساهم في نشر الوعي الديمقراطي والمجتمعي بين أقرانهم، مما يشكل حائط صد منيع يحمي الأمن الفكري والثقافي للمملكة (الكربي، 2020).

2.3 الربط بين المتغير المستقل (المحتوى الرقمي لوكالة الأنباء البحرينية) والمتغير التابع (اتجاهات الجمهور نحو مكتسبات المشروع الإصلاحي):

2.3.1 ديناميكية العلاقة التأثيرية وتشكيل الوعي:

تمثل المنظومة الاتصالية الرسمية العصب الحيوي لتوجيه الرأي العام وبناء القناعات المجتمعية حيال القضايا الاستراتيجية للدولة، حيث تتشابك مخرجات الإعلام الرقمي بشكل عضوي مع مستويات الوعي الجماهيري. تعمل وكالة الأنباء البحرينية من خلال منصاتها الرقمية المتعددة كمحفز أساسي (متغير مستقل) يستهدف إحداث استجابات متدرجة ومقصودة في البناء النفسي والمعرفي للمواطن (متغير تابع). تتمثل هذه الاستجابات في بلورة اتجاهات إيجابية وداعمة للسياسات العامة والمكتسبات الوطنية التي تحققت في ظل العهد الإصلاحي لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة. إن التعرض المستمر والمكثف للمحتوى الإخباري الرقمي، المصاغ بعناية والمزود بالوسائط المتعددة، يخلق بيئة معلوماتية متكاملة تحيط بالمتلقي، وتوجه بوصلته الإدراكية نحو تقييم المنجزات الوطنية بموضوعية، مما يحول الأخبار المجردة إلى قناعات راسخة وسلوكيات داعمة للاستقرار والتنمية الشاملة (صالح ودينو، 2023).

2.3.2 البعد الإدراكي: المحتوى الرقمي كرافد أساسي للمعرفة بالمكتسبات:

تعتمد عملية بناء الاتجاهات في مرحلتها الأولى على التزويد المعرفي الدقيق والموثوق، وهو الدور الذي تلعبه المنصات الإلكترونية لوكالة الأنباء البحرينية بفاعلية بالغة. يتم توظيف أدوات السرد الرقمي، مثل الإنفوجرافيك التفاعلي وصحافة البيانات، لتفكيك التشريعات والقرارات السياسية والاقتصادية المعقدة وتقديمها للجمهور في قوالب بصرية مبسطة. على سبيل المثال، يتم إبراز المكتسبات السياسية للمرأة البحرينية من خلال استعراض بيانات رقمية دقيقة توضح وصول نسبة مشاركتها في القوى العاملة الوطنية إلى أكثر من 40%، وتنامي حضورها في السلطة التشريعية والمناصب القيادية منذ إقرار ميثاق العمل الوطني. هذا الضخ المعلوماتي الممنهج يعالج أي قصور في الإدراك، ويؤسس لقاعدة معرفية صلبة تجعل المواطن على دراية تامة بحجم التطور الهيكلي الذي طال مؤسسات الدولة، مما يشكل المدخل الحتمي لتكوين أي اتجاه إيجابي (الطراونة، 2024).

2.3.3 البعد الوجداني: هندسة المشاعر الوطنية وبناء جسور الثقة:

يتجاوز المحتوى الرقمي الناجح حدود الإخبار المجرد لينفذ إلى الوجدان الجمعي للمجتمع، حيث يتم توظيف التقنيات المرئية والصوتية لاستثارة العواطف الإيجابية المرتبطة بالانتماء والفخر الوطني. تلعب التغطيات الحية، والقصص الإخبارية المصورة التي تسلط الضوء على نجاحات المواطنين والمشاريع التنموية الكبرى (كالمشاريع الإسكانية وتطوير البنية التحتية)، دوراً حاسماً في تعزيز الشعور بالاستقرار والرفاهية. إن التفاعل اللحظي الذي تتيحه منصات الوكالة عبر شبكات التواصل الاجتماعي يخلق حالة من القرب النفسي بين مؤسسات الدولة والجمهور، مما يذيب الحواجز الرسمية التقليدية ويبني ثقة عميقة في مصداقية الخطاب الرسمي. تتراكم هذه الانفعالات الوجدانية لتشكل حائط صد نفسي منيع يحمي المواطن من التأثر بحملات التشكيك أو الرسائل الإعلامية السلبية التي قد تبثها أطراف خارجية (الحكيم والحمامي، 2023).

2.3.4 البعد السلوكي: الترجمة العملية للاتجاهات في الفضاء العام والسيبراني:

تعد الاستجابة السلوكية الثمرة النهائية للتعرض للمحتوى الرقمي والتفاعل المعرفي والوجداني معه. يظهر أثر وكالة الأنباء البحرينية جلياً عندما يترجم الجمهور اتجاهاته الإيجابية إلى ممارسات فعلية تدعم المشروع الإصلاحي. يتجسد ذلك في الفضاء السيبراني من خلال تفاعل المستخدمين مع منشورات الوكالة بالتعليق الإيجابي، وإعادة نشر الأخبار والقرارات الرسمية عبر حساباتهم الشخصية، والتصدي استباقياً للشائعات والمعلومات المضللة. أما في الفضاء العام، فتنعكس هذه الاتجاهات في ارتفاع معدلات المشاركة السياسية في الاستحقاقات الانتخابية، والانخراط الواعي في مؤسسات المجتمع المدني، ودعم المبادرات الحكومية. وفي ظل هيمنة فئة الشباب التي تمثل الكتلة الديموغرافية الأكبر، وتجاوز نسبة نفاذ الإنترنت 99% في المملكة، يصبح هذا التفاعل السلوكي الرقمي مؤشراً دقيقاً على نجاح الاستراتيجية الاتصالية للدولة في حشد الطاقات الوطنية نحو البناء والتطوير (القحطاني والمطيري والجهني، 2024).

2.3.5 توظيف الأتمتة والذكاء الاصطناعي في تعزيز مسار التأثير:

يشهد العمل الإخباري المعاصر تحولات تقنية عميقة تزيد من فاعلية الربط بين المحتوى المنتج والتأثير المستهدف. يتم دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي وخوارزميات تحليل البيانات في غرف الأخبار الرقمية لضمان وصول الرسائل المتعلقة بالمكتسبات الوطنية إلى الشرائح المستهدفة بدقة متناهية. تتيح هذه التقنيات مراقبة ردود أفعال الجمهور اللحظية (Sentiment Analysis) تجاه القرارات أو التغطيات الخاصة بالمشروع الإصلاحي، مما يسمح للوكالة بتكييف وتعديل زوايا التغطية الإخبارية بما يتناغم مع اهتمامات المواطنين ويزيل أي لبس أو سوء فهم. إن هذا التوظيف الذكي للأتمتة لا يسرع فقط من دورة إنتاج الخبر، بل يضمن تحقيق أقصى درجات التأثير الإقناعي من خلال تخصيص المحتوى وتوجيهه في الأوقات والقوالب الأكثر جاذبية للمتلقي (حكمي وآخرون، 2023).

2.3.6 مسار التأثير بين متغيري الدراسة:

لفهم الآلية المنهجية التي ينتقل بها التأثير من المحتوى الرقمي إلى سلوكيات الجمهور، يمكن الاستعانة بالتقسيم الهيكلي الآتي الذي يوضح طبيعة المثير الإعلامي والاستجابة المتوقعة منه في سياق دعم المكتسبات الوطنية.

جدول (3): مصفوفة تأثير المحتوى الرقمي لوكالة الأنباء البحرينية على اتجاهات الجمهور - المصدر: (ضيف وبرزان، 2025).

طبيعة المحتوى الرقمي (المتغير المستقل)	البعد المستهدف في الاتجاه (المتغير التابع)	آلية التأثير والنتيجة المتوقعة
إنفوجرافيك وإحصائيات تفاعلية للقرارات الحكومية ومؤشرات التنمية	البعد المعرفي (الإدراكي)	تبسيط المعلومات المعقدة، زيادة الوعي الدقيق بحجم الإنجازات السياسية والاقتصادية للمشروع الإصلاحي
تغطيات مرئية وقصص صحفية لنجاحات المواطنين والمشاريع الإسكانية والخدمية	البعد الوجداني (العاطفي)	استثارة مشاعر الفخر الوطني، تعزيز الانتماء، وبناء الثقة المطلقة في القيادة والمؤسسات السيادية
الأخبار العاجلة والنقل المباشر للأحداث الوطنية وتفنيد الشائعات	البعد السلوكي (التفاعلي)	تحفيز المواطنين لإعادة نشر المحتوى الرسمي، المشاركة الإيجابية في النقاشات، ودعم القرارات واقعياً

2.3.7 النماذج النظرية المفسرة للربط بين التحول الرقمي والاتجاهات (نموذج بياني):

تتضافر الجهود المؤسسية لضمان استمرارية تدفق المحتوى الإعلامي الذي يعكس التوجهات التنموية، ويمكن تتبع مسار هذا التأثير المتسلسل الذي يبدأ من صياغة الرسالة الإخبارية في غرف التحرير الرقمية، مروراً بقنوات البث التفاعلية، وصولاً إلى المتلقي الذي يقوم بعملية فك الترميز وبناء القناعات. يمكن الرجوع إلى الشكل التوضيحي الذي يفسر دورة الاتصال الرقمي وتأثيرها على استدامة الوعي المؤسسي والمجتمعي، والموضح تفصيلاً في الصفحة رقم (29) من ملف (مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية.pdf)، والذي يبرز كيفية مساهمة التحول التقني في رفع كفاءة إيصال الرسائل وتحقيق الأهداف الاستراتيجية بعيدة المدى (الخطيب والخطيب، 2021).

2.3.8 دور الأمن الرقمي في حماية المكتسبات وتوجيه الاتجاهات:

لا ينفصل الدور الإيجابي للمحتوى الرقمي عن حتمية توفير بيئة سيبرانية آمنة تضمن خلو الفضاء النقاشي من التأثيرات التخريبية. تلعب وكالة الأنباء البحرينية دوراً محورياً في تحقيق الأمن الفكري والرقمي للمجتمع من خلال دحض السرديات المضادة وتقديم المعلومة الموثقة بسرعة فائقة. إن حماية اتجاهات الجمهور من التلوث المعلوماتي يتطلب يقظة إعلامية مستمرة، حيث يساهم المحتوى الرسمي الاستباقي في تطعيم العقل الجمعي ضد الشائعات التي تستهدف مكتسبات المشروع الإصلاحي. وتظهر الدراسات أن المجتمعات التي تحظى بمصادر أخبار رسمية قوية وحاضرة رقمياً، تكون أقل عرضة للاهتزازات النفسية والسياسية في أوقات الأزمات، مما يثبت أن الاستثمار في الإعلام الرقمي هو استثمار مباشر في الأمن القومي الشامل (الكربي، 2020).

3. الدراسات السابقة

3.1 دراسات خاصة بالمتغير المستقل:

دراسة كازاماتا (2025) بعنوان: Fact-Checkers as New Journalistic Mediators: News Agencies' Verification Units and Platform Dynamics

هدفت هذه الدراسة إلى فحص كيفية تفاعل وكالات الأنباء الدولية الأوروبية الكبرى (مثل رويترز، وكالة فرانس برس، وكالة الأنباء الألمانية، ووكالة إفي) مع النوع الفرعي الناشئ من صحافة تدقيق الحقائق الخارجية، وذلك كاستجابة لمتطلبات أنظمة الإعلام الهجينة التي تعج بالمعلومات المضللة. وفيما يخص الإجراءات المنهجية، اعتمدت الدراسة على نهج مختلط يجمع بين التحليل الكمي والكيفي للمضامين الرقمية، وتكونت عينة الدراسة من 860 مقالاً رقمياً متخصصاً في تدقيق الحقائق تم نشرها على منصات تلك الوكالات في الفترة ما بين يناير وديسمبر 2022، حيث تم اختيار هذه المقالات بطريقة الحصر الشامل للمواد المنشورة خلال تلك الفترة، بالإضافة إلى عينة قصدية شملت إجراء مقابلات متعمقة مع 7 خبراء بارزين في مجال الصحافة وتدقيق الحقائق في القارة الأوروبية. واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون وأداة المقابلة شبه المقننة كطرق بحثية أساسية لجمع البيانات، واعتمدت على المعالجات الإحصائية الوصفية لتحليل البيانات وتصنيفها. وأظهرت أهم النتائج أن ممارسات تدقيق الحقائق الخارجية أصبحت متأصلة ومندمجة بعمق في العمليات التحريرية اليومية لوكالات الأنباء، حيث تستفيد هذه الوكالات من شبكات الاتصال العالمية الواسعة التابعة لها لتقديم تحققات دقيقة وموثوقة في الوقت المناسب، مما يسهم بشكل مباشر في تعزيز السلطة الصحفية الموثوقة في العصر الرقمي، كما بينت النتائج أن الشراكات الاستراتيجية المبرمة مع منصات التكنولوجيا الكبرى يُنظر إليها بازدواجية؛ فمن جهة توفر تمويلاً ضرورياً وانتشاراً أوسع للمحتوى، ومن

جهة أخرى تفرض قيوداً خوارزمية وتجارية. وجاءت أهم التوصيات لتؤكد على ضرورة حفاظ وكالات الأنباء على استقلاليتها التحريرية التامة والشفافية عند التعاون مع منصات التواصل الاجتماعي الكبرى، وتكثيف الاستثمار المؤسسي في تدريب الكوادر الصحفية على أدوات التحقق الرقمي المتقدمة لمواجهة التدفق الهائل والسريع للمعلومات المضللة في الفضاء السيبراني.

دراسة سافوري وآخرون (2025) بعنوان: Digital Transformation and its Impact on the Journalistic Industry in Jordan

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف وتقييم تأثيرات التحول الرقمي على قاعدة القراء وصناعة الصحافة في الصحف اليومية ووكالات الأنباء في المملكة الأردنية الهاشمية، بالإضافة إلى الوقوف على القضايا والمشكلات المهنية الناشئة عن عملية التحول التكنولوجي من وجهة نظر الصحفيين العاملين في تلك المؤسسات. تمثلت الإجراءات المنهجية في اعتماد المنهج الوصفي التحليلي من خلال أسلوب المسح الميداني، حيث بلغت عينة الدراسة 120 صحفياً ممارساً يعملون في غرف الأخبار والمؤسسات الصحفية الوطنية الكبرى (صحيفة الرأي، صحيفة الدستور، وصحيفة الغد)، وتم اختيار مفردات العينة بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة المتاح في العاصمة الأردنية عمان لضمان تمثيل كافة التوجهات التحريرية. واعتمدت الدراسة على استبانة إلكترونية مقننة كأداة رئيسية لجمع البيانات الميدانية، وتمت معالجتها إحصائياً باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، وتحليل التباين لبيان الفروق. وتوصلت أهم النتائج إلى أن التحول الرقمي قد أدى بالفعل إلى تحسين تدفقات العمل الصحفي وزيادة سرعة نقل وإنتاج الأخبار بشكل كبير داخل المؤسسات الإعلامية، ولكنه في المقابل أثر سلباً وبشكل حاد على أرقام توزيع النسخ المطبوعة وحجم الإيرادات الإعلانية التقليدية، كما أظهرت النتائج اعتماداً كبيراً جداً وواسع النطاق على المنصات الرقمية وشبكات التواصل الاجتماعي كقنوات أساسية لنشر المحتوى الإخباري والوصول إلى قطاع الجمهور الشاب. وتضمنت أهم التوصيات ضرورة ملحة لقيام المؤسسات الصحفية ووكالات الأنباء الأردنية بابتكار نماذج أعمال رقمية جديدة ومستدامة تضمن الاستقرار المالي المستقبلي، وتوجيه التركيز التحريري نحو السرد القصصي متعدد الوسائط لجذب انتباه المتلقي، وعقد برامج ودورات تدريبية مكثفة ومستمرة للصحفيين لتعزيز مهاراتهم الفنية في التعامل مع أدوات وبرمجيات إنتاج المحتوى الرقمي المتطورة.

دراسة يانغ (2024) بعنوان: Examining the Viability of AI-Generated Content in Revolutionizing China's News and Communication Industry: A Case Study of Xinhua News Agency

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف التحديات المعاصرة التي تواجه عملية التحول الرقمي العميق في صناعة الأخبار والاتصال الجماهيري التقليدية، وتقييم مدى جدوى وقابلية تطبيق المحتوى المُولد بواسطة الذكاء الاصطناعي (AIGC) في التغلب على هذه التحديات التنظيمية والتحريرية وإحداث ثورة في هذا المجال، متخذة من وكالة أنباء "شينخوا" الصينية الرسمية حالة دراسية تطبيقية. وتحددت الإجراءات المنهجية في استخدام المنهج الكيفي المعتمد على دراسة الحالة المدعوم بأسلوبي التحليل المقارن وتحليل الجدوى الاقتصادية والعملية للمخرجات التكنولوجية. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من التطبيقات والنماذج الرقمية الإخبارية التي أطلقتها وكالة شينخوا مؤخراً، مثل المذيع الآلي المعتمد على الذكاء الاصطناعي والتقارير الإخبارية المؤتمتة المنتجة لحظياً، وتم اختيار هذه العينة بطريقة قصدية محددة لتمثيل أحدث الابتكارات التقنية في غرفة أخبار الوكالة، واستخدم الباحث طريقة التحليل الكيفي المتعمق لمحتوى وتقنيات هذه الأدوات كطريقة بحثية رئيسية. وتوصلت أهم النتائج إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تمتلك قدرة هائلة وفعلية على تعزيز وصول المحتوى الإخباري إلى قطاعات واسعة من الجمهور، وتحسين دقة المعلومات وتقليل الأخطاء البشرية، فضلاً عن تخصيص عملية تقديم الأخبار بدقة وفقاً للتفضيلات الشخصية للمستخدمين، مما يؤكد الدور المحوري والحيوي للذكاء الاصطناعي في قيادة مسار تحول رقمي فريد واستثنائي داخل بيئة وكالة الأنباء وتحويلها لمنصة تفاعلية ذكية بالكامل. وفي المقابل، أبرزت أهم التوصيات أن التنفيذ الناجح والمستدام لهذه التقنيات المتقدمة يتطلب استثمارات مالية مؤسسية ضخمة في البنية التحتية التكنولوجية والخوادم، بالإضافة إلى ضرورة تبني برامج تدريب مهني واسعة النطاق للموظفين والمحررين والصحفيين للعمل جنباً إلى جنب وبكفاءة مع الخوارزميات الذكية، وأوصت بتوسيع قاعدة البيانات المستخدمة في الأبحاث الأكاديمية المستقبلية لتشمل تحليلات كمية صارمة تقيس ردود أفعال الجمهور الواقعية تجاه هذا النوع من المحتوى.

دراسة الشخاتبة، وبني دومي، وحابس (2024) بعنوان: تغطية وكالة الأنباء الأردنية (بترا) لقضايا فلسطين والقدس والعراق وسوريا: دراسة تحليلية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الموقف الرسمي الأردني تجاه القضايا والأزمات السياسية والأمنية في كل من القدس وفلسطين والعراق وسوريا، وذلك من خلال تحليل التغطية الإخبارية وطبيعة المحتوى الرقمي الذي تنتجه وتنشره وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا)، وتحديد أطر هذه التغطية ومدى ارتباطها العضوي بالمواقف والتوجهات السياسية للدولة. وتحددت الإجراءات المنهجية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي القائم على أسلوب تحليل المضمون الكمي والكيفي للمواد المنشورة. وشملت عينة الدراسة 368 مادة إخبارية وصحفية متنوعة (أخبار، تقارير، تحقيقات) نُشرت على الموقع الإلكتروني والبوابة الرقمية لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) خلال عام 2018، وتم سحب هذه العينة بطريقة الحصر الشامل لكافة المواد الصحفية المتعلقة بتلك الدول وقضاياها خلال فترة الدراسة. واستخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون المصممة خصيصاً كأداة بحثية رئيسية تم تحكيمها وحساب معامل ثباتها، إلى جانب استخدام التكرارات البسيطة والنسب المئوية والجداول الإحصائية كمعالجات وأساليب إحصائية دقيقة. وأسفرت أهم النتائج عن تصدر القضية الفلسطينية وقضية القدس الشريف للمرتبة الأولى وبفارق شاسع في حجم التغطية الإخبارية للوكالة، مما يؤكد الانعكاس المباشر والصريح للموقف السياسي الأردني الداعم والمتبني للقضية الفلسطينية على المحتوى الرقمي الموجه للجمهور، كما تبين من النتائج اعتماد الوكالة بشكل كبير جداً على الفنون الإخبارية التقريرية السريعة لنقل التصريحات والمواقف الرسمية أكثر من لجوئها إلى الفنون الاستقصائية والتحليلية المعمقة. وجاءت أهم التوصيات لتشير إلى ضرورة وأهمية استمرار وكالات الأنباء الرسمية العربية في تقديم تغطيات إخبارية رقمية مكثفة ومستمرة للقضايا العربية المحورية بغية توجيه الرأي العام، مع التأكيد البالغ على أهمية تنويع القوالب الصحفية والاعتماد على السرد البصري لتبسيط القضايا السياسية المعقدة وزيادة حجم التفاعل الجماهيري معها في الفضاء الرقمي.

دراسة كريم، وحسن (2024) بعنوان: توظيف وكالات الانباء العراقية لمواقع التواصل الاجتماعي في انتاج الاخبار: دراسة تحليلية

هدفت هذه الدراسة إلى بحث وتقصي كيفية توظيف وكالات الأنباء العراقية، الرسمية والمستقلة، للمنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة في عملية جمع وإنتاج وصناعة الأخبار في ظل البيئة الإعلامية المعاصرة سريعة التغير. وتمثلت الإجراءات المنهجية في استخدام المنهج المسحي الوصفي التحليلي الشامل لمضامين تلك الوكالات، حيث تكونت عينة الدراسة من إجمالي المحتوى الإخباري المنشور على منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بثلاث وكالات أنباء عراقية بارزة هي: (وكالة المعلومة)، و(وكالة بغداد اليوم)، و(وكالة الأنباء العراقية الرسمية - واع)، وتم اختيار هذه العينة بطريقة الحصر الشامل للمحتوى الذي تم بثه خلال فترة زمنية متصلة مدتها ستة أشهر امتدت من شهر سبتمبر 2022 إلى نهاية فبراير 2023. واستخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون كأداة بحثية مقننة لجمع وتصنيف البيانات، مع الاعتماد على أساليب الإحصاء الوصفي المتنوعة كالتكرارات، والنسب المئوية، ومعاملات الارتباط الإحصائية لمعالجة واستخلاص البيانات. وبينت أهم النتائج أن الوكالات الثلاث قيد الدراسة اعتمدت بدرجات متفاوتة وواضحة على منصات التواصل الاجتماعي كمصادر أساسية لاستقاء الأخبار وإنتاجها، حيث تصدرت وكالة المعلومة قائمة الاعتماد، تليها وكالة بغداد اليوم، ثم جاءت الوكالة الرسمية (واع) في المرتبة الثالثة، كما كشفت النتائج أن القالب الفني المتمثل في "النص المكتوب" كان الشكل الأبرز والأكثر استخداماً في التغطيات، مع رصد اعتماد ملحوظ ومستمر على المصادر الإخبارية غير الرسمية والتسريبات المتاحة عبر المنصات الرقمية لإنتاج القصص الخبرية السريعة لمجاراة الأحداث. وأوصت الدراسة بضرورة العمل الجاد على تعزيز التواجد الرسمي والمؤسسي لوكالات الأنباء على شبكات التواصل الاجتماعي المتنوعة عبر استراتيجيات تفاعلية، ووضع سياسات وأدلة تحريرية واضحة للتعامل مع المحتوى الرقمي المولد من المستخدمين، فضلاً عن التوصية بعقد برامج تطوير لتدريب الصحفيين والمحررين في الوكالات على أحدث أدوات التحقق الرقمي لضمان الدقة والمصداقية المطلقة للأخبار المستقاة من تلك المنصات.

دراسة أبو جراد (2023) بعنوان: صورة مصر في موقع وكالة الأنباء الفلسطينية وفا خلال العدوان الإسرائيلي على فلسطين مايو 2021 (دراسة تحليلية)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف الدقيق على طبيعة وأبعاد صورة جمهورية مصر العربية كما يشكلها ويبرزها المحتوى الرقمي والإخباري لموقع وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية الرسمية "وفا"، والوقوف على طبيعة الشخصيات المحورية والسمات العامة والزوايا الإخبارية التي ارتبطت بتلك الصورة إبان فترة العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة في مايو

2021. واعتمدت الإجراءات المنهجية المتبعة على منهج المسح التحليلي الوصفي كإطار عام للبحث، حيث بلغت عينة الدراسة الشاملة جميع المواد الصحفية، والإخبارية، والتقارير المقالية المنشورة في الموقع الإلكتروني للوكالة والمتعلقة بالدور المصري خلال فترة العدوان الممتدة في شهر مايو 2021، وتم سحب هذه العينة وتحديدها بأسلوب الحصر الشامل لضمان دقة الرصد. وتمثلت الطريقة البحثية والأداة في تصميم وبناء استمارة تحليل مضمون تم تطبيقها علمياً على كافة النصوص الرقمية المستهدفة، واستخراج الجداول التي تتضمن التكرارات والنسب المئوية كمعالجات وأساليب إحصائية. وكشفت أهم النتائج أن الدور المتمثل في الدعم السياسي والدبلوماسي المصري لفلسطين وجهود وقف إطلاق النار تصدرت قائمة الموضوعات التي ركزت عليها وكالة وفا بشكل لافت، وأن التقييم العام لصورة مصر جاء إيجابياً بنسبة كاسحة وشبه مطلقة بلغت 99.1% في إجمالي المحتوى الإخباري المنشور، كما تصدرت القيادات السياسية والرسمية المصرية قائمة الشخصيات الفاعلة في مسار التغطية الإخبارية للوكالة. وقدمت الدراسة في توصياتها التأكيد المستمر على ضرورة تكثيف وكالات الأنباء العربية والإقليمية لتركيزها الإعلامي على إبراز صور التضامن والعمل العربي المشترك خلال الأزمات الكبرى، وتوظيف الإمكانيات الرقمية التفاعلية وتقنيات الوسائط المتعددة بشكل أوسع وأعمق لترسيخ الصورة الذهنية الإيجابية للجهود الإقليمية الداعمة لحقوق وحريات الشعوب.

دراسة محسن، وعبد الرزاق (2023) بعنوان: القيم الخبرية في المواقع الالكترونية لوكالات الأنباء الاقليمية ازاء الشأن العراقي

هدفت هذه الدراسة الأكاديمية إلى التعرف على ماهية وطبيعة القيم الخبرية المهنية والسياسية التي تعتمد عليها المواقع الإلكترونية التابعة لمجموعة من وكالات الأنباء الإقليمية البارزة عند قيامها بعملية انتقاء ونشر وتأطير المحتوى الرقمي المتعلق بالقضايا والشأن الداخلي العراقي. وتضمنت الإجراءات المنهجية التي اتبعها الباحثان استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتفكيك بنية المحتوى الرقمي وفهم توجهاته، حيث شملت عينة الدراسة الميدانية 596 مادة إخبارية وصحفية نُشرت بشكل فعلي على المواقع الإلكترونية الرسمية لثلاث وكالات أنباء أساسية تمثل دولاً لها تماس مباشر بالشأن العراقي وهي: وكالات أنباء في العراق، وتركيا، وإيران، وتم اختيار مفردات العينة بطريقة قصدية منتظمة لتمثيل مسار التغطية الإقليمية المتقاطعة للشأن العراقي بشكل دقيق. واعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون كأداة بحثية رصينة لجمع البيانات، وتم تطبيق الأساليب الإحصائية التقليدية المتمثلة في حساب التكرارات واستخراج النسب المئوية لاختبار الفروق والتباينات في التغطية الإخبارية. وأسفرت أهم النتائج المتوصل إليها عن بروز قيمتي "الصراع" و"الأهمية والبروز السياسي" كأعلى القيم الخبرية توظيفاً واستخداماً في مجمل الأخبار والتقارير المتعلقة بالعراق، مما يدل بوضوح على أن الوكالات الإقليمية تركز باستمرار على إبراز الجوانب الخلافية، والأزمات، والقضايا السياسية البارزة بما يخدم أجنداتها، وتوظف قدراتها في صناعة المحتوى الرقمي لتأطير الأحداث العراقية وفقاً لمصالحها الاستراتيجية والقومية الخاصة. وأكدت أهم التوصيات المنبثقة عن البحث على حتمية إسراع المؤسسات الإعلامية الوطنية ووكالات الأنباء العراقية في تطوير منصاتها الرقمية وتحديث آليات صناعة محتواها الإلكتروني ليكون قوياً وقادراً على مواجهة وتفنيد التدفق الإخباري الإقليمي الموجَّه، والعمل المنهجي على إبراز قصص النجاح والتعافي المجتمعي والتنموي في العراق بهدف كسر ومحو التنميط السلبي السائد بكثافة في التغطيات الصحفية الخارجية.

دراسة صالح، ودينو (2023) بعنوان: المركز القانوني لوكالات الأنباء وتأثير السياسة على عملها "دراسة تحليلية"

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وتفكيك المركز والنظام القانوني العام الذي يحكم وينظم عمل وتأسيس وكالات الأنباء الأجنبية والوطنية، واستكشاف وتحليل طبيعة التأثيرات، والتدخلات، والضغوط السياسية المباشرة وغير المباشرة التي تُمارس على مخرجات ومحتوى وكالات الأنباء في مسار تدفقها الإخباري اليومي وتشكيلها للرأي العام. وفيما يخص الإجراءات المنهجية، اعتمدت الدراسة بشكل رئيسي على المنهج التحليلي القانوني والمنهج الوصفي المقارن لفحص وقراءة النصوص، والتشريعات، والمواثيق المتعلقة بنشاط وكالات الأنباء وحرية الصحافة. ولم تعتمد الدراسة في بنيتها على عينة إحصائية رقمية للأفراد، بل كان مجتمع وعينة الدراسة عبارة عن مجموعة مختارة من القوانين واللوائح التنظيمية المنظمة للعمل الصحفي والوثائق الإدارية المرتبطة بعمل وكالات الأنباء في إقليم كوردستان وعموم الدولة العراقية، وتم اختيار هذه العينة الوثائقية قصدياً لتحليل وتفسير المواد المعنية بحقوق والتزامات تلك الوكالات. واعتمدت الطريقة البحثية بالكامل على منهج الاستقراء والتحليل النقدي الموضوعي للنصوص والمواد القانونية. وأظهرت أهم النتائج التي خلص إليها الباحثان وجود حالة من الغموض التشريعي وصعوبة بالغة في إيجاد تعريف قانوني منضبط وجامع مانع لوكالات الأنباء، وذلك بسبب تعدد أشكالها

القانونية عند التأسيس وانتشار مراكزها المتعددة الجنسيات، كما أثبتت النتائج بشكل قاطع أن المتغيرات السياسية تتدخل بشكل عميق ومباشر في توجيه عمل وكالات الأنباء، مما يؤثر بشدة على مستوى حياديتها المهنية ويحول محتواها الرقمي والتقليدي في كثير من الأحيان إلى مجرد أداة لتنفيذ أجندات الدول المالكة لها أو الحكومات المضيفة. وكانت أهم التوصيات التي طرحتها الدراسة هي توجيه دعوة صريحة للمشرعين لضرورة الإسراع في سن قوانين خاصة ومستقلة لتنظيم وتأطير عمل وكالات الأنباء وتحديداً الأجنبية منها، بحيث تحدد هذه التشريعات بوضوح تام آلية فتح الفروع، وتحفظ حقوق الصحفيين والمراسلين الرقميين العاملين فيها وتنظم عقودهم، وتضمن في الوقت ذاته توفير مساحة واسعة من الاستقلالية التحريرية المهنية بعيداً عن الهيمنة والتجاذبات والتدخلات السياسية.

دراسة البوعينين (2022) بعنوان: أطر معالجة عملية إعادة الأمل في الصحف الخليجية الإلكترونية "دراسة تحليلية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأطر الإعلامية التي استخدمتها المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية الخليجية في معالجة وتغطية عمليات "إعادة الأمل"، وبيان دور هذه المنصات في توجيه الرأي العام وتشكيل اتجاهاته نحو القضايا السياسية الإقليمية. وتحددت الإجراءات المنهجية في استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال أسلوب المسح الميداني، حيث تكونت عينة الدراسة من 864 مادة إخبارية وصحفية تم نشرها في المواقع الإلكترونية لثلاث صحف خليجية رئيسية هي: (الخليج الإماراتية، الوطن البحرينية، والوطن السعودية)، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية لتمثيل التغطية الخليجية المشتركة. واعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون كأداة رئيسية لجمع البيانات، واستخدمت المعالجات الإحصائية المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية لاختبار فرضياتها. وأظهرت أهم النتائج أن الصحف والمواقع الخليجية اعتمدت بشكل كبير على الأخبار المستقاة من وكالات الأنباء الرسمية لإضفاء طابع المصداقية والموثوقية على تغطياتها، وركزت بشكل أساسي على إبراز الإطار الإنساني والعسكري للعمليات، مما أسهم في بناء اتجاهات إيجابية وداعمة لدى الجمهور الخليجي تجاه القرارات السيادية لدولهم. وجاءت أهم التوصيات لتؤكد على ضرورة قيام المؤسسات الإعلامية ووكالات الأنباء الخليجية بتعزيز استراتيجياتها الرقمية، وتكثيف استخدام السرد البصري والإنفوجرافيك لتبسيط القضايا السياسية، وتوحيد الخطاب الإعلامي الرسمي ليكون أكثر قدرة على مواجهة الشائعات وبناء وعي مجتمعي متماسك.

دراسة Noain-Sánchez (2022) بعنوان: Addressing the Impact of Artificial Intelligence on Journalism: the perception of experts, journalists and academics

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف وتحليل تداعيات وتأثيرات تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار في وكالات الأنباء والمؤسسات الإعلامية الكبرى، مع التركيز على دراسة تأثير هذه التقنيات على عمليات صناعة المحتوى، والروتين التحريري، ودورها في توجيه الرسالة الإعلامية للجمهور. وتحددت الإجراءات المنهجية باستخدام المنهج الوصفي الاستكشافي، حيث شملت عينة الدراسة 30 مبحوثاً من الخبراء الأكاديميين والصحفيين الممارسين ومديري التحرير في قطاع الإعلام الرقمي، وتم اختيار مفردات العينة بطريقة قصدية عمدية لضمان تنوع الخبرات والرؤى حول التكنولوجيا الحديثة. واعتمدت الدراسة على أداة المقابلات النوعية المتعمقة (In-depth Interviews) كطريقة بحثية رئيسية لجمع البيانات، وتمت معالجة البيانات نوعياً من خلال التحليل الموضوعي للاستجابات. وتوصلت أهم النتائج إلى أن الذكاء الاصطناعي أصبح عنصراً فاعلاً وأساسياً في وكالات الأنباء، لا سيما في مجالات جمع البيانات الضخمة، وأتمتة الأخبار العاجلة، وتخصيص المحتوى الرقمي ليناسب تفضيلات الجمهور، إلا أن هذا التحول أفرز في الوقت ذاته معضلات أخلاقية وتحديات تتعلق بالاستقلالية الصحفية وموثوقية المعلومات. وتضمنت أهم التوصيات ضرورة وضع مدونات سلوك أخلاقية واضحة وصارمة تنظم استخدام الذكاء الاصطناعي في وكالات الأنباء، وتكثيف برامج التدريب للصحفيين لتمكينهم من العمل التكاملي مع الخوارزميات، مع التأكيد المطلق على إبقاء العنصر البشري كرقيب نهائي لضمان جودة المحتوى الرقمي ومصداقيته وتأثيره الإيجابي على وعي المتلقي.

دراسة Al-Khudari, Al-Quraan, and Al-Zoubi (2021) بعنوان: The reliance of the Jordanian daily newspapers on the Jordan News Agency as the main source of news and its impact on content

هدفت هذه الدراسة إلى قياس وتقييم مدى اعتماد الصحف الأردنية اليومية على وكالة الأنباء الأردنية (بترا) كمصدر رسمي ورئيسي للأخبار المحلية، وبيان الانعكاسات المباشرة لهذا الاعتماد على طبيعة المحتوى الإعلامي المقدم للجمهور وتشكيل اتجاهاته. وتمثلت الإجراءات المنهجية في تبني منهج المسح الوصفي التحليلي بشقيه الكمي والكيفي، وتكونت عينة الدراسة من

المحتوى الإخباري المنشور في الصحف الأردنية اليومية الكبرى، بالإضافة إلى عينة بشرية شملت مجموعة من الصحفيين العاملين في تلك المؤسسات بالمملكة الأردنية الهاشمية، وتم اختيار العينة بأسلوب عشوائي منتظم لتشمل مختلف التوجهات التحريرية. واستخدمت الدراسة أداتي تحليل المضمون والاستبانة الميدانية لجمع البيانات، وجرت معالجتها إحصائياً باستخدام التكرارات والنسب المئوية واختبارات التباين. وكشفت أهم النتائج عن وجود اعتماد شبه كلي وكثيف جداً من قبل الصحف اليومية والمواقع الإلكترونية على الأخبار التي تبثها وكالة الأنباء الرسمية لتغطية الشأن المحلي وقرارات الدولة، مما أسهم في توحيد السردية الرسمية والخطاب الموجه للجمهور، ولكنه في المقابل أدى إلى تراجع ملحوظ في إنتاج المحتوى الاستقصائي والتحليلي المستقل. وأوصت الدراسة بضرورة استمرار وكالة الأنباء الرسمية في تطوير محتواها الرقمي وتقديم تقارير مدعمة بالوسائط المتعددة لتلبية احتياجات المنصات الحديثة، بالتوازي مع حث المؤسسات الصحفية على تنويع مصادرها الإخبارية لتقديم معالجات إعلامية أعمق تسهم في بناء رأي عام مستنير وتفاعلي ومدرك لأبعاد القرارات الوطنية.

دراسة Albahli et al. (2021) بعنوان: COVID-19 Public Sentiment Insights: A Text Mining Approach to the Gulf Countries

هدفت هذه الدراسة إلى قياس وتحليل اتجاهات ومشاعر الرأي العام في دول الخليج العربي تجاه جائحة كورونا وقرارات الإغلاق الحكومية، وذلك بالاعتماد على التعدين النصي للمحتوى الرقمي والأخبار المتداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي والمنصات الإخبارية الرسمية. واعتمدت الإجراءات المنهجية على المنهج الوصفي التحليلي القائم على تقنيات استخراج البيانات (Data Mining)، حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعة ضخمة من التغريدات والمنشورات والتعليقات الرقمية التي تم إنتاجها في الفضاء السيبراني لدول الخليج العربي، وتم سحب العينة آلياً وشاملاً خلال فترة زمنية محددة تمثل ذروة انتشار الجائحة. واستخدمت الطريقة البحثية خوارزميات التعلم العميق (Deep Learning) وأدوات التحليل الدلالي لتصنيف البيانات إحصائياً إلى ثلاث فئات رئيسية للمشاعر (سلبية، محايدة، إيجابية). وأسفرت أهم النتائج عن أن تدفق المعلومات الدقيقة والموثوقة من خلال وكالات الأنباء والمؤسسات الرسمية عبر منصاتها الرقمية لعب دوراً حاسماً في الحد من حالة الذعر المجتمعي، حيث سُجل ارتفاع ملحوظ في مؤشرات المشاعر الإيجابية والداعمة للقرارات الحكومية كلما زادت نسبة التعرض للمحتوى الرسمي الشفاف، مما يؤكد قوة الإعلام الرقمي السيادي في دحض الشائعات. وجاءت أهم التوصيات لتشدد على أهمية إدامة التواجد الرقمي المكثف والمباشر لوكالات الأنباء الرسمية في أوقات الأزمات، وضرورة توظيف أدوات تحليل المشاعر اللحظية (Sentiment Analysis) لتقييم ردود أفعال الجمهور وتعديل الاستراتيجيات الاتصالية بما يضمن توجيه الاتجاهات الجماهيرية نحو الالتزام والوعي بجهود الدولة.

دراسة Kelly & Rantanen (2020) بعنوان: Abnegation, accommodation and affirmation: Three discursive modes for the institutional construction of independence among national news agency executives in Europe

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف وتحليل الاستراتيجيات الخطابية والعملية التي يعتمد عليها المديرون التنفيذيون في وكالات الأنباء الوطنية في أوروبا لبناء وصياغة استقلاليتهم المؤسسية والتحريرية في العصر الرقمي، بغض النظر عن نماذج ملكيتهم (سواء كانت مملوكة للدولة أو خاصة). وتحددت الإجراءات المنهجية في الاعتماد على المنهج الكيفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة من 34 شخصية قيادية عليا (مديرون تنفيذيون ورؤساء تحرير) يعملون في مجموعة متنوعة من وكالات الأنباء الوطنية الأوروبية، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية للوصول إلى صناع القرار الفعليين في تلك المؤسسات. واعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على أداة المقابلة النوعية المتعمقة، واستخدمت منهج تحليل الخطاب النقدي كطريقة بحثية لاستخلاص المعاني والدلالات من النصوص المجمعة. وتوصلت أهم النتائج إلى أن قيادات وكالات الأنباء يستخدمون ثلاثة أنماط خطابية رئيسية (الإنكار، والتكيف، والتأكيد) لترسيخ قناعة الجمهور بأن محتواهم الإخباري مستقل تماماً عن أي ضغوط حكومية أو تجارية، مما يمنح الوكالات سلطة معرفية وموثوقية عالية كمصدر سيادي ومحايد للمعلومات في البيئة الرقمية الهجينة. وأوصت الدراسة بضرورة قيام وكالات الأنباء الوطنية بإعلان سياساتها التحريرية ومبادئها التوجيهية للجمهور بشكل صريح وشفاف لتعزيز الثقة، والاستمرار في ابتكار نماذج أعمال رقمية مرنة تضمن لها الاستدامة المالية التي تعد الركيزة الأساسية للحفاظ على دورها الإخباري والتوجيهي الفاعل في المجتمع.

دراسة Stogova (2020) بعنوان: News agencies in the modern media system

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل وفهم الموقع الاستراتيجي والوظيفة المحورية التي تحتلها وكالات الأنباء في نظام وسائل الإعلام الجماهيرية المعاصر، مع رصد وتقييم التحولات الجذرية في آليات عملها استجابة لثورة التقنيات الرقمية والانترنت. وتمثلت الإجراءات المنهجية في استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتفكيك بنية النظام الإعلامي، حيث تألفت عينة الدراسة من نماذج تطبيقية لعدد من وكالات الأنباء الروسية والعالمية الكبرى (مثل وكالة تاس ورويترز)، وتم اختيار العينة قصدياً لتمثيل المؤسسات التي تقود التحول التكنولوجي في صناعة الأخبار. واعتمدت الدراسة على التحليل المنهجي للأدبيات والوثائق المؤسسية كأداة بحثية للوصول إلى البيانات، متبعة أساليب التحليل الاستنباطي في معالجة الحقائق. وبينت أهم النتائج أن وكالات الأنباء لم تعد مجرد مورد وسيط للأخبار لباقي وسائل الإعلام، بل تحولت إلى منصات رقمية مستقلة تتفاعل مباشرة مع الجمهور النهائي من خلال البوابات وتطبيقات الهواتف الذكية، محتفظة بمكانتها كأكثر المصادر مصداقية وسرعة في بيئة تعاني من التخمة المعلوماتية والتشويش. وقدمت الدراسة توصيات هامة أبرزها ضرورة أن تواصل وكالات الأنباء الرسمية دمج تقنيات الوسائط المتعددة المتقدمة في بنيتها التحريرية، والاستفادة القصوى من شبكات مراسليها العالمية والمحلية لإنتاج محتوى رقمي حصري وموثق قادر على تشكيل اتجاهات الرأي العام، مع توفير واجهات استخدام ذكية وتفاعلية تجذب الأجيال الشابة للاعتماد عليها كمصدر أولي للأخبار.

دراسة Yanatma & Jääskeläinen (2019) بعنوان: The future of national news agencies in Europe - Case study 4: Business model innovation in media-owned national news agencies

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم ودراسة الابتكارات في نماذج الأعمال الرقمية التي تتبناها وكالات الأنباء الوطنية في أوروبا لمواجهة التحديات التكنولوجية والمنافسة الشرسة في العصر الرقمي، وكيفية توظيف هذه الابتكارات لضمان استدامة تدفق المحتوى الإخباري الموثوق. وتحددت الإجراءات المنهجية في استخدام المنهج النوعي المعتمد على أسلوب دراسة الحالة المقارنة، حيث شملت عينة الدراسة ثلاث وكالات أنباء وطنية كبرى في أوروبا وهي: (وكالة الأنباء البريطانية، وكالة الأنباء السويدية، ووكالة الصحافة النمساوية)، وتم اختيار العينة قصدياً كونها نماذج رائدة في عملية التحول الرقمي والتنويع الاقتصادي. واستخدمت الدراسة المقابلات الشخصية المتعمقة مع مديري الوكالات، إضافة إلى التحليل المالي للوثائق كأدوات بحثية، معتمدة على التفسير النوعي لاستخلاص النتائج. وأظهرت أهم النتائج أن هذه الوكالات نجحت في البقاء والتأثير من خلال تنويع خدماتها لتصبح منصات رقمية متعددة الأوجه (B2B وC2B)، حيث قامت بابتكار خدمات رقمية مضافة وإنتاج محتوى تفاعلي مخصص ساعدها في دعم وتمويل نشاطها الإخباري الأساسي الذي يحمل رسالتها الوطنية والإعلامية للجمهور. وأوصت الدراسة بضرورة تبني وكالات الأنباء الوطنية لاستراتيجيات مرنة تشجع على الابتكار الداخلي، وزيادة الاستثمار في البنية الرقمية التي تتيح إنتاج تقارير استقصائية مدعومة بالبيانات الكبيرة، مما يسهم في الحفاظ على دور الوكالة كموجه موثوق للرأي العام وحائط صد أمام التدفقات الإخبارية المضللة.

دراسة Watanabe (2017) بعنوان: Measuring news bias: Russia's official news agency ITAR-TASS' coverage of the Ukraine crisis

هدفت هذه الدراسة إلى قياس وتحليل درجة التحيز الإخباري والاستراتيجيات اللغوية التي اعتمدت عليها وكالة الأنباء الروسية الرسمية (إيتار-تاس) في تغطيتها وتأطيرها لأزمة أوكرانيا، وذلك بهدف فهم كيفية توظيف المحتوى الإخباري للوكالة الرسمية في تشكيل الاتجاهات الجماهيرية ودعم السردية السياسية للدولة. وتضمنت الإجراءات المنهجية استخدام المنهج الكمي القائم على التحليل الآلي للنصوص، حيث تكونت عينة الدراسة من آلاف المواد الإخبارية والتقارير التي بثتها الوكالة خلال فترة الأزمة، وتم سحب العينة بطريقة الحصر الشامل الآلي لجميع النصوص التي احتوت على كلمات مفتاحية محددة. واعتمدت الدراسة في طريقتها البحثية على خوارزميات التعدين النصي وتحليل المشاعر (Sentiment Analysis) كأدوات لجمع وتحليل البيانات إحصائياً من خلال توزيع التكرارات والارتباطات الدلالية. وأسفرت أهم النتائج عن وجود توظيف استراتيجي ممنهج ومتعمد للمصطلحات والصفات داخل المحتوى الرقمي للوكالة، حيث تم ربط الإشارات الإيجابية بشكل مكثف بحلفاء الدولة وسياساتها، في حين تم توجيه الدلالات السلبية نحو الأطراف المعارضة، مما يثبت الفاعلية الكبيرة للوكالة في هندسة وتوجيه الإدراك العام بما يتوافق مع المصالح الوطنية العليا. وأوصت الدراسة بضرورة وعي الباحثين والجمهور بآليات التأطير المبطن في التغطيات الإخبارية أثناء الأزمات، وحثت المؤسسات الإعلامية الرسمية على إيجاد توازن دقيق بين تمثيل

وجهة النظر الوطنية وبين الحفاظ على المعايير المهنية التي تضمن بقاءها كمصدر موثوق يحظى بثقة المتلقي على المدى الطويل.

3.2 دراسات سابقة خاصة بالمتغير التابع (اتجاهات الجمهور ومكتسبات المشروع الإصلاحي والتحولات الاجتماعية والسياسية):

دراسة Naser & Koa (2025) بعنوان: The Effectiveness of Digital Public Diplomacy in Spreading the Palestinian Narrative: an Applied Study on the "Eye on Palestine" Page on Instagram

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مدى فاعلية وتأثير الدبلوماسية العامة الرقمية في تشكيل تصورات الجمهور واتجاهاته وبناء الرأي العام الداعم للقضايا المركزية، وذلك من خلال التحليل المعمق للمحتوى الرقمي المنشور على صفحة "عين على فلسطين" عبر منصة إنستغرام بوصفها نموذجاً للاتصال الرقمي الجماهيري الفاعل. وفيما يتعلق بـ الإجراءات المنهجية ممثلة في نهج الدراسة، فقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي الذي يجمع بين أسلوب المسح الرقمي وأسلوب تحليل المضمون للمواد الإعلامية لتفكيك بنية الرسائل ومعرفة تأثيرها على المتلقي. وتمثلت عينة الدراسة وعددها في حصر وتحليل جميع المنشورات الاستراتيجية والتفاعلية التي بثتها الصفحة خلال فترات التصعيد السياسي والأمني، وشملت العينة مئات الصور والمقاطع المرئية والنصوص المرافقة لها. أما المكان وطريقة اختيار العينة، فقد طبقت الدراسة في الفضاء السيبراني الافتراضي (منصة إنستغرام) باستهداف جمهور المتابعين عالمياً وعربياً، وتم اختيار العينة بطريقة الحصر الشامل للمقاطع الأكثر تفاعلاً خلال فترة زمنية محددة. وتضمنت اهم الأساليب الإحصائية او الطريقة البحثية المكتوبة في الدراسة استخدام استمارة تحليل مضمون مقننة تعتمد على إطار نظري ثلاثي الأبعاد يقيس التفاعل الإدراكي والوجداني والسلوكي للمستخدمين، بالإضافة إلى استخدام المعاملات الإحصائية الوصفية لاستخراج التكرارات وحساب نسب التفاعل. وأظهرت اهم النتائج أن الدبلوماسية الرقمية حققت نجاحاً باهراً في اختراق التعتيم الإعلامي التقليدي وأسهمت بفعالية قصوى في تصحيح المسار المعرفي وبناء اتجاهات إيجابية وداعمة بقوة للسردية الوطنية، حيث شكلت المقاطع المصورة الأداة الأكثر إقناعاً وقدرة على استثارة التفاعل العاطفي وحشد التأييد. وأوصت اهم التوصيات بضرورة حتمية لتبني المؤسسات الرسمية والوطنية لاستراتيجيات اتصال رقمية مشابهة تعتمد على السرد البصري المكثف والتحديث الفوري لتشكيل اتجاهات الجمهور إيجابياً، وتكثيف تواجدها على المنصات الشبابية وتدريب كوادرها على استخدام الخوارزميات الرقمية لضمان أوسع انتشار للرسائل الوطنية الداعمة لحقوق الشعوب ومكتسباتها.

دراسة Mohamed & Jawabreh (2024) بعنوان: The role of digital media in promoting the Sustainable Development Goals

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل وتقييم الدور المحوري والجوهري الذي يلعبه الإعلام الرقمي الحديث في تعزيز أهداف التنمية المستدامة، وتحديد الانعكاسات والآثار الإيجابية المباشرة التي يتركها المحتوى الرقمي في رفع مستوى الوعي المجتمعي وتشكيل اتجاهات الأفراد نحو تبني ممارسات مستدامة تدعم خطط الدولة ورؤاها التنموية الشاملة. واعتمدت الإجراءات المنهجية ممثلة في نهج الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الاستكشافي الذي يسعى إلى رصد الظاهرة وتحليل أبعادها المختلفة استناداً إلى البيانات الميدانية والنظرية. وتكونت عينة الدراسة وعددها من مجموعة من المنصات الرقمية الإخبارية والاجتماعية التي تنشر محتوى متعلقاً بالمبادرات التنموية، إلى جانب عينة من الجماهير المتلقية لهذا المحتوى، وتمثلت في مئات المشاركين من مختلف الفئات الديموغرافية. وتحدد المكان وطريقة اختيار العينة في البيئة الأكاديمية والمجتمعية العربية، حيث تم اختيار مفردات العينة البشرية بأسلوب العينة العشوائية البسيطة لضمان تمثيل كافة شرائح المجتمع وتنوع اتجاهاتهم الفكرية. وشملت اهم الأساليب الإحصائية او الطريقة البحثية المكتوبة في الدراسة الاعتماد على الاستبانة الإلكترونية كأداة رئيسة للبحث الميداني، ومعالجة البيانات الناتجة عنها عبر برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار الفرضيات. وتوصلت اهم النتائج إلى أن وسائل الإعلام الرقمية تمتلك تأثيراً قوياً وفعالاً في بناء قناعات الجماهير وإعادة توجيه اتجاهاتهم نحو دعم قضايا الاستدامة، وأن التعرض المستمر للمحتوى التوعوي الرقمي يسهم في إحداث تغييرات سلوكية إيجابية لدى المتلقي تجعله أكثر التزاماً بمكتسبات التنمية الوطنية وأكثر تفاعلاً مع القرارات الحكومية الرامية لترسيخ الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي. وركزت اهم التوصيات على ضرورة قيام المؤسسات الرسمية وصناع القرار الإعلامي بتصميم وبناء برامج إعلامية رقمية متخصصة ومبتكرة تستهدف كافة مواقع التواصل الاجتماعي بغرض دمج المواطن في مسيرة التنمية، وأهمية توظيف التقنيات التفاعلية الحديثة لتبسيط المفاهيم

التنموية العميقة وجعلها جزءاً من الثقافة اليومية للأفراد، مما يعزز من التماسك المجتمعي والالتفاف حول المشاريع الإصلاحية الاستراتيجية.

دراسة الطراونة (2024) بعنوان: أثر الإصلاح السياسي من منظوره التشريعي والمحددات الداخلية في مشاركة المرأة البحرينية في الانتخابات النيابية (2002-2018)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف بعمق على أثر مسيرة الإصلاح السياسي في مملكة البحرين، وتحديداً من المنظور التشريعي والمحددات الداخلية، في تعزيز وتشكيل اتجاهات المجتمع نحو حماية حق المرأة البحرينية في المشاركة السياسية الفاعلة بالانتخابات النيابية خلال الفصول التشريعية المتعاقبة منذ انطلاق المشروع الإصلاحي لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وحتى عام 2018، وإبراز هذا المكتسب الوطني كأحد أهم الركائز الديمقراطية. واعتمدت الإجراءات المنهجية ممثلة في نهج الدراسة على توظيف المنهج الوصفي التحليلي لوصف واقع الإصلاح السياسي والتشريعي، إلى جانب استخدام المنهج المقارن لبيان وتفسير التطور الحاصل في حجم ونوعية المشاركة النسائية بين دورة انتخابية وأخرى. وتحددت عينة الدراسة وعددها في كافة التشريعات والمراسيم الملكية والقوانين المنظمة للعمل السياسي بالبحرين، بالإضافة إلى الإحصائيات الرسمية الكاملة لأعداد الناخبات والمرشحات والفائزات في جميع المجالس النيابية ضمن فترة الدراسة. أما المكان وطريقة اختيار العينة فقد طبقت الدراسة في مملكة البحرين حصراً، واعتمد الباحث على أسلوب الحصر الشامل لجميع البيانات الانتخابية والنصوص الدستورية ذات الصلة لضمان دقة التحليل وموضوعيته. وتضمنت اهم الأساليب الإحصائية او الطريقة البحثية المكتوبة في الدراسة استقراء النصوص القانونية، وإجراء التحليل الرقمي والمقارن لنسب المشاركة السياسية وتحويلها إلى جداول إحصائية ونسب مئوية تعكس مسار التطور المتصاعد. وبينت اهم النتائج أن المشروع الإصلاحي بقيادة عاهل البلاد أحدث طفرة غير مسبوقة ونقلة نوعية تاريخية في تعزيز الحقوق الديمقراطية للمرأة، وأسفر عن تغيير جذري في اتجاهات المجتمع البحريني الذي أصبح أكثر دعماً وتقبلاً لتمكين المرأة سياسياً واقتصادياً، وهو ما انعكس في تزايد ملحوظ في أعداد النساء اللواتي تقلدن مناصب قيادية رفيعة ووصلن إلى قبة البرلمان. وتلخصت اهم التوصيات في المطالبة بضرورة استمرار وسائل الإعلام الرسمية في إبراز هذه المكتسبات الحضارية، وتكثيف الحملات الوطنية التوعوية لتعميق الثقافة الديمقراطية لدى الأجيال الشابة، والعمل على مراجعة بعض السياسات التنظيمية لضمان استدامة التمكين السياسي للمرأة وحماية هذه المنجزات من أي تحديات مستقبلية تعيق تقدمها.

دراسة القحطاني والمطيري والجهني (2024) بعنوان: دور الإعلام الرقمي السعودي في توعية المواطنين بتقنيات الجرائم الإلكترونية في المملكة العربية السعودية (دراسة ميدانية)

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم وتشخيص دور الإعلام الرقمي السعودي في تشكيل وعي واتجاهات المواطنين نحو تقنيات وأساليب الجرائم الإلكترونية المستحدثة، بهدف رفع فاعلية الاستراتيجيات الإعلامية في حماية المجتمع رقمياً، والتعرف على مدى مساهمة المحتوى الرقمي في إرشاد الأفراد نحو الاستخدام الآمن للشبكات وتعزيز مناعتهم الفكرية والأمنية. وتأسست الإجراءات المنهجية ممثلة في نهج الدراسة على المنهج الوصفي المسحي الذي يعد الأنسب لاستطلاع آراء الجماهير وتحديد ميولهم وقناعاتهم تجاه الظواهر الاجتماعية والرقمية الراهنة. وتكونت عينة الدراسة وعددها من 560 مواطناً ومواطنة من مستخدمي وسائل الإعلام الرقمي في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية، شكل الذكور نسبة 31.8% والإناث نسبة 68.2% من إجمالي المبحوثين. وبالنسبة للمكان وطريقة اختيار العينة، فقد تم تنفيذ العمل الميداني في المملكة العربية السعودية، واستند الباحثون إلى أسلوب العينة العشوائية البسيطة المتاحة إلكترونياً لضمان الوصول إلى شريحة واسعة ومتنوعة ديموغرافياً وعمرياً. واعتمدت اهم الأساليب الإحصائية او الطريقة البحثية المكتوبة في الدراسة على بناء استبانة إلكترونية مقننة ومحكمة علمياً كأداة وحيدة لجمع البيانات، وتمت معالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لاستخراج النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبارات كا مربع لمعرفة دلالة الفروق. وكشفت اهم النتائج عن وجود اتفاق واسع بين أفراد العينة على الأهمية البالغة والمؤثرة للمنصات الرقمية الرسمية في نشر الوعي، وأكدت النتائج أن المواطنين يعتمدون بشكل رئيسي على الحسابات الحكومية الموثقة والإعلام الرسمي للحصول على التوعية الصحيحة، مما يعكس اتجاهاً إيجابياً وثقة كبيرة في مخرجات المؤسسات الوطنية لحمايتهم من المخاطر السيبرانية. وشددت اهم التوصيات على حتمية التعاون الاستراتيجي الوثيق بين الأجهزة الأمنية والمؤسسات الإعلامية ووكالات الأنباء لإنتاج محتوى رقمي توعوي استباقي ومستمر، وضرورة إدراج مقررات متخصصة في التربية الإعلامية الرقمية ضمن مناهج التعليم العام لتعزيز قدرة الشباب على الفهم النقدي للرسائل وتشكيل حصانة ذاتية ضد الابتزاز والممارسات الرقمية السلبية.

دراسة المير والبوسعايدي (2023) بعنوان: معوقات ممارسة الرياضة النسائية في مملكة البحرين: دراسة وصفية على عينة من النساء في بعض محافظات مملكة البحرين

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف الدقيق على طبيعة العوائق والصعوبات التي تواجه المرأة البحرينية في ممارسة الأنشطة الرياضية بمختلف أنواعها، واستكشاف مدى وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات وتصورات العينة لتلك المعوقات بين النساء الممارسات للرياضة وغير الممارسات، للوقوف على التحديات الاجتماعية والمؤسسية المؤثرة في هذا الشأن. وتمثلت الإجراءات المنهجية ممثلة في نهج الدراسة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يتيح جمع البيانات الميدانية الدقيقة حول الظاهرة ووصفها كمياً ونوعياً. وشملت عينة الدراسة وعددها 340 امرأة بحرينية تمثل مختلف الشرائح العمرية والتعليمية بالمملكة، منهن من يواظبن على النشاط الرياضي ومنهن المنقطعات عنه. أما المكان وطريقة اختيار العينة، فقد نُفذت الدراسة الميدانية في بعض محافظات مملكة البحرين، وتم اختيار المشاركات بناءً على الطريقة العشوائية العنقودية لضمان عدالة التوزيع الجغرافي والمجتمعي لمفردات البحث. واستندت اهم الأساليب الإحصائية او الطريقة البحثية المكتوبة في الدراسة إلى استبانة علمية محكمة صيغت وفق مقياس ليكرت الخماسي وتضمنت 21 عبارة موزعة على أربعة أبعاد أساسية (دينية، اجتماعية، صحية ونفسية، وشروط مكان الممارسة)، واستخدمت المعالجات الإحصائية المعتادة كالمتوسطات وتحليل التباين لقياس الفروق بين المجموعات. وتوصلت اهم النتائج إلى أن العوامل الدينية والقيود الاجتماعية المرتبطة بالعادات والتقاليد احتلت المرتبة الأولى كأبرز المعوقات لتشكيل اتجاهات إيجابية مستدامة نحو الممارسة الرياضية النسائية، تلتها العوامل النفسية، فيما جاءت العوامل المرتبطة بشروط وتوافر أماكن الممارسة في المرتبة الأخيرة، كما أظهرت النتائج تبايناً واضحاً حيث كانت النساء الممارسات أكثر وعياً وإدراكاً لمدى تأثير هذه المعوقات من غير الممارسات. وقدمت الدراسة في اهم التوصيات دعوة ملحة لوسائل الإعلام والمؤسسات الثقافية بالبحرين لتكثيف برامجها التوعوية لتغيير الصور النمطية السلبية، وضرورة تعاون الجهات الحكومية لإنشاء مرافق رياضية مغلقة ومخصصة بالكامل للنساء توافق التقاليد، والعمل على صياغة رسائل إعلامية رقمية تشجع المرأة على الانخراط الإيجابي في البرامج الصحية والبدنية كجزء من المكتسبات الحقوقية والاجتماعية التي يوفرها المشروع التنموي الشامل.

دراسة النعيمي والحربي (2023) بعنوان: النشاط السياسي للمرأة البحرينية 1971-1976

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مسار التطور التاريخي والجذور التأسيسية لاتجاهات ومشاركة المرأة البحرينية في الحياة السياسية والعامة، والبحث في طبيعة نشاطاتها التنظيمية والمؤسسية خلال فترة مفصلية من تاريخ البلاد (1971-1976)، لبيان كيف مهدت تلك الحقبة التاريخية الأرضية الخصبة للمكتسبات السياسية الضخمة التي نالتها المرأة لاحقاً في ظل المشروع الإصلاحي الحديث. واعتمدت الإجراءات المنهجية ممثلة في نهج الدراسة على المنهج التاريخي الوصفي التحليلي الذي يعنى بجمع الوثائق والروايات الموثقة وتحليلها واستنباط الحقائق والأحداث للوصول إلى فهم متكامل للظاهرة قيد البحث. وتألفت عينة الدراسة وعددها من مجموعة كبيرة من الوثائق الرسمية، وأرشيف الصحافة المحلية البحرينية لتلك الحقبة، وسجلات التأسيس للجمعيات النسائية، والتقارير المتعلقة بالفعاليات والمؤتمرات السياسية التي شاركت فيها المرأة. وبالنسبة للمكان وطريقة اختيار العينة فقد اقتصرت حدود الدراسة المكانية على مملكة البحرين، وتم اختيار العينة الوثائقية بطريقة الحصر المكتبي العمدي لكل ما كُتب ونُشر عن الأنشطة النسائية البحرينية محلياً وخارجياً خلال فترة السبعينيات. وتجلت اهم الأساليب الإحصائية او الطريقة البحثية المكتوبة في الدراسة في آلية النقد التاريخي الداخلي والخارجي للوثائق، والمقارنة المرجعية بين المصادر المتعددة لضمان دقة سرد الأحداث وتحليل المواقف المجتمعية. وأبرزت اهم النتائج أن المرأة البحرينية امتلكت وعياً سياسياً وتنظيمياً مبكراً وتاريخاً حافلاً بالنضال من أجل حقوقها وتشكيل اتجاهات المجتمع للقبول بدورها، حيث نجحت في تأسيس أولى الجمعيات النسائية، وانخرطت بفاعلية في التنظيمات السياسية والطلابية والعمالية، ومثلت المملكة في العديد من المؤتمرات الإقليمية والدولية بكفاءة واقتدار. وركزت اهم التوصيات على ضرورة إعادة كتابة وتوثيق التاريخ الاجتماعي والسياسي لرواد الحركة النسائية في البحرين وحفظه في قواعد بيانات وطنية، ودعوة الباحثين والمؤسسات الإعلامية والثقافية إلى استلهام هذه التجربة التاريخية الغنية وبثها عبر محتويات رقمية تفاعلية حديثة لتعزيز شعور الأجيال الشابة بالهوية والفخر والانتماء وتقدير المسيرة الطويلة التي تكللت بالمكتسبات الديمقراطية الحالية.

دراسة العلوان (2023) بعنوان: القيادة التنظيمية في عصر التحول الرقمي: دراسة استكشافية

هدفت هذه الدراسة بشكل معمق إلى استكشاف وتحديد أبرز الأدوار القيادية الضرورية التي يجب أن تضطلع بها قيادات المنظمات والمؤسسات في ظل معطيات عصر التحول الرقمي، وتأثير هذا التحول على بناء وتشكيل الثقافة التنظيمية

والاتجاهات الوظيفية على مستوى الموارد البشرية، والعمليات التشغيلية، والاستراتيجيات الكلية. واستندت الإجراءات المنهجية ممثلة في نهج الدراسة إلى المنهج الاستكشافي الوصفي الذي يعتمد على المراجعة النقدية الشاملة للأدبيات العلمية والدراسات السابقة المعنية بالتقاطع بين القيادة المؤسسية ونظم الرقمنة. وتحددت عينة الدراسة وعددها في حصر عدد كبير من الأبحاث، والمقالات المحكمة، والنماذج النظرية والتقارير الإدارية المنشورة عالمياً وعربياً التي تناولت موضوعات الإدارة والتكنولوجيا. وتعين المكان وطريقة اختيار العينة في الإطار المكتبي والأكاديمي دون التقيد بحيز جغرافي محدد لكونها دراسة استكشافية نظرية، وتم اختيار المراجع بطريقة قصدية للتركيز على أحدث ما توصل إليه الفكر الإداري الرقمي المتقدم. وتمثلت اهم الأساليب الإحصائية او الطريقة البحثية المكتوبة في الدراسة في عملية التحليل المكتبي والاستقراء النوعي للمصادر المعرفية لتوليف إطار متماسك يوضح المتغيرات والأبعاد القيادية المستحدثة. وتوصلت اهم النتائج إلى أن نجاح أي مشروع للتحول الرقمي يتطلب تغييراً جذرياً في الاتجاهات الفكرية والثقافة المؤسسية قبل التغيير التكنولوجي، وأن القادة يقع على عاتقهم عبء بناء الثقة، وتبني الشفافية، والتغلب على مقاومة التغيير لدى العاملين، وتصميم نماذج أعمال مرنة تعتمد على بناء فرق العمل الافتراضية واللامركزية الإدارية لضمان الاستدامة. وحثت اهم التوصيات صناع القرار ومسؤولي المؤسسات الحكومية والخاصة على الاستثمار البشري المكثف في تطوير المهارات القيادية الرقمية لكوادرهم، وضرورة العمل الجاد لتهيئة بيئات تنظيمية حاضنة للابتكار التكنولوجي ومحفزة للكوادر الشابة لضمان التفاعل الإيجابي مع مشاريع التحول، مما يسرع من تحقيق الرؤى التنموية الوطنية الكبرى بكفاءة واقتدار.

دراسة الزبيدي، والخالدي، والفيصل، وصديق (2023) بعنوان: أثر التحول الرقمي على جودة التعليم في المملكة العربية السعودية. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى أثر التحول الرقمي على جودة التعليم في المملكة العربية السعودية بوصفه أحد الركائز الأساسية في رؤية المملكة 2030، والوقوف على التحديات والمعوقات التي تواجه هذه العملية وانعكاساتها المباشرة. وتحددت الإجراءات المنهجية ممثلة في نهج الدراسة بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لاستقراء واستنباط البيانات المتعلقة بواقع التحول التكنولوجي. وشملت عينة الدراسة وعددها مجموعة من الوثائق والتقارير والأدبيات الأكاديمية المتعلقة بعمليات التقييم المؤسسي في قطاع التعليم العالي والعام، بالإضافة إلى استطلاع أداء المؤسسات المعنية بالرقمنة دون الاعتماد على عينة بشرية محددة العدد. وتحدد المكان وطريقة اختيار العينة في البيئة الأكاديمية والتعليمية داخل المملكة العربية السعودية، حيث تم اختيار الأدبيات والتقارير بطريقة قصدية تخدم أهداف البحث. واعتمدت اهم الأساليب الإحصائية او الطريقة البحثية المكتوبة في الدراسة على طريقة تحليل المحتوى النوعي والاستقراء المكتبي لتقديم تصور مقترح مبني على أسس علمية. وأسفرت اهم النتائج عن أن التحول الرقمي يؤثر بشكل كبير ومباشر على رفع جودة مخرجات التعليم الجامعي وتسهيل الوصول إلى المعرفة، إلا أنه يصطدم بتحديات تقنية وبشرية تتطلب معالجات هيكلية سريعة لضمان استدامة التطوير. وجاءت اهم التوصيات لتركز على ضرورة تعزيز البنية التحتية التكنولوجية في جميع المؤسسات التعليمية، وتوفير برامج تدريبية مكثفة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب على حد سواء للتعامل الأمثل مع المنصات الرقمية، والعمل على بناء منظومة تعليمية مرنة قادرة على استيعاب التحديثات التقنية المتسارعة بما يحقق أهداف التنمية الوطنية الشاملة.

دراسة شاكر، والسعدي (2023) بعنوان: التحول الرقمي كضمان لجودة التعليم في الجامعات اليمنية: واقعه وانعكاساته وآلياته. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف بشكل عميق على واقع التحول الرقمي في الجامعات الحكومية وانعكاسات تطبيقه كآلية لضمان جودة التعليم الجامعي، بالإضافة إلى استكشاف الآليات المناسبة لتفعيله في البيئة الأكاديمية. واعتمدت الإجراءات المنهجية ممثلة في نهج الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يلائم تشخيص الظواهر وتفسير البيانات كمياً. وتكونت عينة الدراسة وعددها من 90 عضواً من أعضاء هيئة التدريس العاملين في الجامعات الحكومية المستهدفة. أما المكان وطريقة اختيار العينة، فقد طبقت الدراسة في 6 جامعات حكومية يمنية من أصل 19 جامعة منتشرة في الجمهورية اليمنية، وتم سحب مفردات العينة البشرية بأسلوب العينة العشوائية البسيطة لضمان التمثيل العادل للآراء. وتمثلت اهم الأساليب الإحصائية او الطريقة البحثية المكتوبة في الدراسة في بناء استبانة علمية مكونة من 57 فقرة موزعة على ثلاثة محاور رئيسية، وجرى التحقق من صدقها وثباتها، ثم عولجت البيانات باستخدام المتوسطات النسبية والنسب المئوية وتحليل التباين. وبينت اهم النتائج أن واقع ممارسة وتطبيق التحول الرقمي في الجامعات اليمنية جاء بتقدير ضعيف وبنسبة 50.4%، في حين حظي محور انعكاسات التطبيق على جودة التعليم بتقدير مرتفع جداً بلغ 88.6%، ونال محور آليات التطبيق نسبة 83.6% بتقدير مرتفع، مما يعكس وعياً عالياً بأهمية الرقمنة رغم ضعف الإمكانيات. وركزت اهم التوصيات على ضرورة توفير ميزانيات مستقلة لدعم البنية التحتية التكنولوجية في الجامعات اليمنية، وتفعيل الشراكات مع مؤسسات الاتصالات، وتطبيق استراتيجيات التحول الرقمي المتدرج كمتطلب أساسي وحتمي للحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة المخرجات التعليمية.

دراسة الموسوي، والحجار (2022) بعنوان: الاقتصاد الرقمي في العراق: الواقع وإمكانيات التطبيق. هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف وتحليل واقع الاقتصاد الرقمي في العراق، وتحديد إمكانيات تطبيقه كأداة للتنمية المستدامة والتخطيط الاقتصادي والإداري السليم، في ظل التطورات المتسارعة لثورة المعلومات والاتصالات التي حولت العالم إلى قرية صغيرة. واستندت الإجراءات المنهجية ممثلة في نهج الدراسة إلى المنهج الوصفي التحليلي لتقييم البيئة الاقتصادية ومؤشرات البنية التحتية لقطاع الاتصالات. وشملت عينة الدراسة وعددها تحليل البيانات والتقارير الإحصائية الصادرة عن الجهات الرسمية والمنظمات الدولية المعنية بالاقتصاد العراقي والتصنيفات الرقمية، دون اللجوء إلى عينة استبيانية بشرية. وتعين المكان وطريقة اختيار العينة في الجمهورية العراقية، مع التركيز على مؤسسات القطاعين العام والخاص ذات الصلة بالتجارة الإلكترونية والتكنولوجيا، وجرى اختيار التقارير بأسلوب الحصر العمدي للمعلومات الحديثة والموثقة. وتجسدت اهم الأساليب الإحصائية او الطريقة البحثية المكتوبة في الدراسة في تحليل المضمون النوعي والكمي للمؤشرات الاقتصادية واستقراء الجداول والإحصاءات المتعلقة بمعدلات النفاذ إلى الإنترنت وحجم التجارة الرقمية. وأظهرت اهم النتائج أن البيئة العراقية تمتلك مقومات بشرية واستهلاكية كبيرة تدعم الانتقال نحو الاقتصاد الرقمي، إلا أن هذا التحول لا يزال يواجه تحديات هيكلية قوية تتمثل في ضعف البنية التحتية، ونقص التشريعات القانونية الضامنة لحقوق المتعاملين، وتأخر رقمنة القطاع المصرفي. وأبرزت اهم التوصيات حتمية قيام مؤسسات الدولة بإقرار قوانين واضحة تنظم المعاملات التجارية الإلكترونية وتحمي البيانات الشخصية، وضرورة استثمار الموارد المالية في بناء منصات إنتاجية تعتمد على رأس المال المعرفي والابتكار، فضلاً عن تقديم حوافز ضريبية للشركات الناشئة في قطاع التكنولوجيا لدفع عجلة النمو الاقتصادي المواكب للتطورات العالمية.

دراسة طالب، وثجيل (2025) بعنوان: The Impact of Racist and Extremist Digital Content on Iraqi Society: Causes and Solutions. هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على ظاهرة انتشار المحتوى الرقمي العنصري والمتطرف في الفضاء السيبراني، وتحليل تداعياته السلبية العميقة على النسيج الاجتماعي والتماسك الوطني، بالإضافة إلى استقصاء الأسباب الكامنة وراء هذا الانتشار وطرح الحلول الفاعلة للحد من تأثيراته الهدامة. وتحددت الإجراءات المنهجية ممثلة في نهج الدراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يسمح برصد وتحليل استجابات الجمهور تجاه الرسائل الإعلامية السلبية في بيئة الإنترنت. وتكونت عينة الدراسة وعددها من شريحة من مستخدمي المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي الذين يتفاعلون مع المحتوى المتداول، وتم اختيارهم لضمان تنوع الرؤى. وتحدد المكان وطريقة اختيار العينة في المجتمع العراقي بمختلف محافظاته، حيث جرى سحب العينة عشوائياً لتمثيل الفئات العمرية والتعليمية المتباينة. وتضمنت اهم الأساليب الإحصائية او الطريقة البحثية المكتوبة في الدراسة بناء استبانة علمية مقننة تشتمل على مقاييس متدرجة لرصد درجات الموافقة والرفض لمتغيرات البحث، ومعالجتها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي لتوليد التكرارات والمتوسطات وتحديد الارتباطات. وكشفت اهم النتائج أن المحتوى الرقمي المتطرف والعنصري يمثل بيئة خصبة لتعميق الانقسامات المجتمعية، ويستهدف بشكل ملحوظ فئة الشباب بهدف التلاعب باتجاهاتهم وتغذية الأفكار الراديكالية التي تهدد السلم الأهلي، كما تبين وجود فجوة في مستوى الوعي الرقمي لدى بعض الشرائح مما يسهل اختراقها. وتلخصت اهم التوصيات في المطالبة الملحة بتكثيف جهود المؤسسات الإعلامية الرسمية لإنتاج محتوى مضاد يرسخ قيم التسامح والتماسك، وضرورة إطلاق حملات توعوية وطنية شاملة لتنمية مهارات التفكير النقدي لدى الجمهور، وتفعيل التشريعات الصارمة لضبط وتنظيم النشر الإلكتروني للحيلولة دون استخدام المنصات كأدوات لنشر الكراهية.

دراسة غازي (2025) بعنوان: الإعلام الرقمي ودوره في تعزيز استخدام اللغة العربية: تحليل نظري للتحولات اللغوية في الفضاء الرقمي. هدفت هذه الدراسة إلى تحليل وتقييم دور وسائل الإعلام الرقمية الحديثة في دعم وتعزيز استخدام اللغة العربية، ورصد التحولات اللغوية البنيوية والتركيبية التي طرأت عليها نتيجة التفاعل المستمر في الفضاء السيبراني، وبيان كيفية إسهام التكنولوجيا في إدخال مفاهيم وتعبيرات مستحدثة ضمن عمليات التواصل اليومي. واعتمدت الإجراءات المنهجية ممثلة في نهج الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ذي الطابع النظري الاستكشافي القائم على نقد وتقييم الظواهر اللغوية والإعلامية في البيئة الإلكترونية. وتمثلت عينة الدراسة وعددها في رصد مجموعة من النماذج اللغوية والمحتويات الرقمية المتداولة عبر شبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية، دون الاستناد إلى عينة بشرية كمية. وبالنسبة للمكان وطريقة اختيار العينة فقد ركزت الدراسة على الفضاء الرقمي العربي بشكل عام مع إشارات للتطبيقات في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتم اختيار النماذج والمقالات بطريقة قصدية انتقائية تعكس أبرز مسارات التغير اللغوي والتحديات المعاصرة. وتجلت اهم الأساليب الإحصائية او الطريقة البحثية المكتوبة في الدراسة في استخدام أسلوب المراجعة النقدية وتحليل الخطاب

الثقافي واللغوي للنصوص والمفردات المستحدثة ومقارنتها بالنسق اللغوي التقليدي. وأبرزت اهم النتائج أن الإعلام الرقمي يمثل سلاحاً ذا حدين؛ فمن جهة يسرع من عجلة التواصل ويضخ حيوية في الاستخدام اليومي للغة، ومن جهة أخرى يفرض تحديات قاسية تتمثل في التهميش النسبي للمحتوى العربي الفصيح لصالح اللهجات الدارجة والمصطلحات الأجنبية المعربة، مما يخلق فجوة في جودة المحتوى المعرفي المتاح. وشددت اهم التوصيات على ضرورة ابتكار استراتيجيات إعلامية رقمية لتعزيز الحضور النوعي للغة العربية الفصحى، وتشجيع وكالات الأنباء والمؤسسات الصحفية على صياغة محتوى جذاب وتفاعلي يرسخ الهوية الثقافية ويدمج المصطلحات التقنية في قالب عربي سليم، لحماية الاتجاهات المجتمعية والاعتزاز بالهوية الوطنية عبر الإنترنت.

دراسة أبو خضير (2024) بعنوان: اتجاهات خبراء التسويق نحو استخدام البلوكتشين في التسويق الرقمي: دراسة ميدانية. هدفت هذه الدراسة إلى تحديد طبيعة التحديات المهنية والتقنية التي تواجه خبراء التسويق الرقمي، واستكشاف العوامل الأساسية الضرورية لنجاح تبني تقنية البلوكتشين (سلاسل الكتل) في الممارسات التسويقية، وقياس أثر ذلك على تطوير دور المسوقين في المؤسسات. وتأسست الإجراءات المنهجية ممثلة في نهج الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بهدف وصف وتقييم آراء واتجاهات الخبراء واستخراج الدلالات الإحصائية المؤكدة لفرضيات البحث. وتكونت عينة الدراسة وعددها من 114 مبحوثاً من المتخصصين، توزعوا بواقع 48.2% من الشركات الخاصة، و28.9% من القطاعات الحكومية، و15.8% في المؤسسات الأخرى، مع تفاوت في سنوات الخبرة. أما المكان وطريقة اختيار العينة، فقد طبقت في بيئة الأعمال المعاصرة، وتم سحب مفردات العينة بأسلوب العينة العشوائية للوصول إلى الخبراء والممارسين الفعليين لمهام التسويق الرقمي. وشملت اهم الأساليب الإحصائية او الطريقة البحثية المكتوبة في الدراسة استخدام استبانة ميدانية محكمة لجمع البيانات، وتطبيق تحليل التباين والارتباط الإحصائي لاختبار صحة الفرضيات وقياس أثر المتغيرات. وكشفت اهم النتائج عن ثبوت صحة الفرضية القائلة بوجود أثر ذو دلالة إحصائية للتحديات التي تواجه الخبراء على تبني تقنية البلوكتشين، وأن دمج هذه التقنية في التسويق الرقمي يسهم بقوة في تطوير الدور التسويقي من خلال الإدارة الآمنة للبيانات وحماية خصوصية المستخدمين، رغم الإقرار بعدم توفر الكفاءات البشرية المؤهلة كفاية لإدارة هذه النظم المتقدمة حالياً. وركزت اهم التوصيات على وجوب مسارعة المؤسسات بمختلف قطاعاتها إلى ضخ استثمارات استراتيجية لتطوير البنية التقنية الآمنة، وتقديم برامج تدريبية تخصصية للمسوقين وصناع المحتوى الرقمي لاستيعاب آليات عمل البلوكتشين، وتوظيف هذه الابتكارات في ضمان الشفافية وبناء الثقة الراسخة في الرسائل الإعلانية والإعلامية الموجهة للجمهور.

دراسة الحكيم، والحمامي (2023) بعنوان: التسويق الرقمي ودوره في تحقيق سعادة الزبائن - دراسة استطلاعية لآراء عينة من زبائن شركات الاتصالات المتنقلة في العراق. هدفت هذه الدراسة إلى محاولة تقليص وردم الفجوة المعرفية القائمة بين أنشطة التسويق الرقمي كمتغير مستقل وسعادة الزبائن كمتغير تابع، عبر التعرف العميق على طبيعة العلاقة التأثيرية التي تجمع بينهما، انطلاقاً من فرضية أن تصميم الخدمات الرقمية المبتكرة يحفز الاتجاهات العاطفية الإيجابية. واعتمدت الإجراءات المنهجية ممثلة في نهج الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الاستطلاعي الذي يسعى لاستكشاف القناعات وقياس الارتباطات والمسببات بطريقة ميدانية بحتة. وبلغت عينة الدراسة وعددها 382 استبانة صالحة للتحليل الإحصائي النهائي من أصل 450 استبانة تم توزيعها، بمعدل استجابة مرتفع بلغ 96%. وتحدد المكان وطريقة اختيار العينة في محافظة النجف الأشرف بجمهورية العراق، حيث جرى استهداف زبائن شركات الاتصالات المتنقلة الكبرى، واعتمد الباحثان على أسلوب العينة الميسرة لضمان الحصول على البيانات في الوقت المحدد. وتضمنت اهم الأساليب الإحصائية او الطريقة البحثية المكتوبة في الدراسة استخدام أداة الاستبانة المغلقة لجمع استجابات الجمهور وفق مقياس محدد، ومعالجة هذه الاستجابات عبر البرنامجين الإحصائيين SPSS وAMOS لاستخراج معاملات الارتباط الهيكلية. وبينت اهم النتائج أن الأنشطة التسويقية الرقمية تمثل المرتكز الرئيس والجوهري في تحقيق سعادة الزبائن ورضاهم التام، وأن تقديم المحتوى والخدمات عبر واجهات إلكترونية سلسة وتفاعلية يولد شعوراً بالرفاهية ويحسن من الاستجابة الوجدانية والسلوكية للمستخدم تجاه المؤسسة بشكل ملحوظ. وقدمت الدراسة في اهم التوصيات مقترحات تحث المؤسسات وشركات الاتصال على ضرورة تخصيص المحتوى الرقمي ليراعي العواطف والاحتياجات الفعلية للجمهور، وتكثيف التفاعل اللحظي والمباشر عبر منصات التواصل الاجتماعي لبناء علاقات طويلة الأمد، والاستفادة من هذا النموذج في سائر القطاعات التي تستهدف تشكيل قناعات إيجابية دائمة لدى المتلقي.

دراسة الكربي (2020) بعنوان: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن الرقمي للطالب الإماراتي. هدفت هذه الدراسة إلى بحث وتشخيص الدور الحيوي لشبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق وبناء الأمن الرقمي للطالب الإماراتي، واستقصاء الآثار والانعكاسات المباشرة الناتجة عن الاستخدام المكثف لهذه المنصات وخاصة في أوقات الأزمات كجائحة كورونا، مع التركيز على حقوق الطلاب القانونية وطرق حمايتهم من المخاطر السيبرانية. وتمثلت الإجراءات المنهجية ممثلة في نهج الدراسة في تبني المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على استقراء الأدبيات والممارسات التربوية والرقمية وتحليلها وتصنيفها للخروج برؤية استراتيجية واضحة. وتألفت عينة الدراسة وعددها من النماذج والقواعد القانونية والمبادرات الاجتماعية والتعليمية المعنية بحماية الفئات الطلابية، ولم تعتمد الدراسة في قياسها على عينة بشرية ميدانية إحصائية بل على رصد وتحليل السياسات والنصوص. وفيما يخص المكان وطريقة اختيار العينة، فقد كان النطاق المكاني هو دولة الإمارات العربية المتحدة، وتم اختيار المصادر والوثائق بطريقة الحصر العمدي للأدبيات المرتبطة باستراتيجيات الأمن الرقمي. واستندت اهم الأساليب الإحصائية او الطريقة البحثية المكتوبة في الدراسة إلى التحليل المكتبي والاستنباط النظري المعمق لمضامين ومبادرات الشراكة المؤسسية. وأظهرت اهم النتائج أن تحقيق الأمن الرقمي للطلاب وبناء اتجاهات إدراكية سليمة لديهم يعد مسؤولية تضامنية لا تقع على عاتق المدرسة وحدها، بل يستوجب تحقيق شراكة متينة بين الأسرة والمؤسسات التعليمية والأجهزة الرسمية لمنع الانعكاسات النفسية والفكرية السلبية الناتجة عن التلوث المعلوماتي في الفضاء الرقمي. وتضمنت اهم التوصيات الدعوة الأكيدة لتبني استراتيجيات إعلامية ورقمية وطنية متكاملة تنشر الوعي بسبل التصفح الآمن، وحث المؤسسات على تقديم محتوى توجيهي رقمي تفاعلي يعزز الحصانة الذاتية للطلاب ويرفع من قدرتهم على التمييز بين المصادر الموثوقة والشائعات المغرضة في الشبكات الاجتماعية.

3.3 تحليل نتائج هذه الدراسات وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بينها:

أولا: من حيث اهداف الدراسة:

توافقت الدراسات التالية من حيث الهدف في التركيز على دور الإعلام الرقمي ووكالات الأنباء والتحول التكنولوجي في التأثير على الوعي الجماهيري وبناء الاتجاهات، مثل دراسة كازاماتا (2025)، ودراسة سافوري وآخرون (2025)، ودراسة يانغ (2024)، ودراسة كريم وحسن (2024)، ودراسة البوعينين (2022)، ودراسة Noain-Sánchez (2022)، ودراسة Stogova (2020)، ودراسة Yanatma & Jääskeläinen (2019)، ودراسة Naser & Koa (2025)، ودراسة Mohamed & Jawabreh (2024)، ودراسة القحطاني والمطيري والجهني (2024)، ودراسة غازي (2025)، ودراسة طالب وثجيل (2025)، ودراسة الكربي (2020). واختلفت كل من الدراسات التالية من حيث الهدف لتناولها قضايا سياسية أو تاريخية أو قطاعية بعيدة عن التأثير الرقمي المباشر لوكالات الأنباء أو اهتمامها بقياس أثر متخصص جدا في بيئات محددة، مثل دراسة الشخانبة وبني دومي وحابس (2024)، ودراسة أبو جراد (2023)، ودراسة محسن وعبد الرزاق (2023)، ودراسة صالح ودينو (2023)، ودراسة Al-Khudari, Al-Quraan, and Al-Zoubi (2021)، ودراسة Albahli et al. (2021)، ودراسة Kelly & Rantanen (2020)، ودراسة Watanabe (2017)، ودراسة الطراونة (2024)، ودراسة المير والبوسعايدي (2023)، ودراسة النعيمي والحربي (2023)، ودراسة العلوان (2023)، ودراسة الزبيدي والخالدي والفيصل وصديق (2023)، ودراسة شاكر والسعدي (2023)، ودراسة الموسوي والحجار (2022)، ودراسة أبو خضير (2024)، ودراسة الحكيم والحمامي (2023).

ثانيا: من حيث منهج الدراسة:

توافقت الدراسات التالية من حيث منهج الدراسة بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي بشقيه المسحي والاستكشافي كونه الأنسب لمثل هذه المواضيع، مثل دراسة سافوري وآخرون (2025)، ودراسة الشخانبة وبني دومي وحابس (2024)، ودراسة كريم وحسن (2024)، ودراسة أبو جراد (2023)، ودراسة محسن وعبد الرزاق (2023)، ودراسة البوعينين (2022)، ودراسة Al-Khudari, Al-Quraan, and Al-Zoubi (2021)، ودراسة Albahli et al. (2021)، ودراسة Stogova (2020)، ودراسة Naser & Koa (2025)، ودراسة Mohamed & Jawabreh (2024)، ودراسة الطراونة (2024)، ودراسة القحطاني والمطيري والجهني (2024)، ودراسة المير والبوسعايدي (2023)، ودراسة الزبيدي والخالدي والفيصل وصديق (2023)، ودراسة شاكر والسعدي (2023)، ودراسة الموسوي والحجار (2022)، ودراسة طالب وثجيل (2025)، ودراسة غازي (2025)، ودراسة أبو خضير (2024)، ودراسة الحكيم والحمامي (2023)، ودراسة الكربي (2020)، ودراسة العلوان (2023). واختلفت كل من الدراسات التالية من حيث منهج الدراسة لاعتمادها على المناهج الكيفية، أو دراسة

الحالة، أو المنهج التاريخي، أو المقارن النوعي، مثل دراسة كازاماتا (2025)، ودراسة يانغ (2024)، ودراسة صالح ودينو (2023)، ودراسة Noain-Sánchez (2022)، ودراسة Kelly & Rantanen (2020)، ودراسة Jääskeläinen & Yanatma (2019)، ودراسة Watanabe (2017)، ودراسة النعيمي والحربي (2023).

ثالثا: من حيث أداة الدراسة:

توافقت الدراسات التالية من حيث أداة الدراسة بالاعتماد المباشر على استمارة الاستبيان الميداني أو استمارة تحليل المضمون أو الدمج بينهما لجمع البيانات الكمية، مثل دراسة كازاماتا (2025)، ودراسة سافوري وآخرون (2025)، ودراسة الشخانبة وبني دومي وحابس (2024)، ودراسة كريم وحسن (2024)، ودراسة أبو جراد (2023)، ودراسة محسن وعبد الرزاق (2023)، ودراسة البوعينين (2022)، ودراسة Al-Khudari, Al-Quraan, and Al-Zoubi (2021)، ودراسة Koa & Naser (2025)، ودراسة Mohamed & Jawabreh (2024)، ودراسة الطراونة (2024)، ودراسة القحطاني والمطيري والجهني (2024)، ودراسة المير والبوسعايدي (2023)، ودراسة شاكر والسعدي (2023)، ودراسة الموسوي والحجار (2022)، ودراسة طالب وثجيل (2025)، ودراسة أبو خضير (2024)، ودراسة الحكيم والحمامي (2023). واختلفت كل من الدراسات التالية من حيث أداة الدراسة لاستخدامها المقابلات المتعمقة، أو تحليل الوثائق والأدبيات، أو خوارزميات التعدين النصي الآلي، مثل دراسة يانغ (2024)، ودراسة صالح ودينو (2023)، ودراسة Noain-Sánchez (2022)، ودراسة Albahli et al. (2021)، ودراسة Kelly & Rantanen (2020)، ودراسة Stogova (2020)، ودراسة Yanatma & Jääskeläinen (2019)، ودراسة Watanabe (2017)، ودراسة النعيمي والحربي (2023)، ودراسة العلوان (2023)، ودراسة الزبيدي والخالدي والفيصل وصديق (2023)، ودراسة غازي (2025)، ودراسة الكربي (2020).

رابعا: من حيث مكان الدراسة:

توافقت الدراسات التالية من حيث مكان الدراسة بالتطبيق على المنطقة العربية والخليجية بشكل خاص، مثل دراسة سافوري وآخرون (2025)، ودراسة الشخانبة وبني دومي وحابس (2024)، ودراسة كريم وحسن (2024)، ودراسة أبو جراد (2023)، ودراسة محسن وعبد الرزاق (2023)، ودراسة صالح ودينو (2023)، ودراسة البوعينين (2022)، ودراسة Al-Khudari, Al-Quraan, and Al-Zoubi (2021)، ودراسة Albahli et al. (2021)، ودراسة Naser & Koa (2025)، ودراسة Mohamed & Jawabreh (2024)، ودراسة الطراونة (2024)، ودراسة القحطاني والمطيري والجهني (2024)، ودراسة المير والبوسعايدي (2023)، ودراسة النعيمي والحربي (2023)، ودراسة الزبيدي والخالدي والفيصل وصديق (2023)، ودراسة شاكر والسعدي (2023)، ودراسة الموسوي والحجار (2022)، ودراسة طالب وثجيل (2025)، ودراسة غازي (2025)، ودراسة الحكيم والحمامي (2023)، ودراسة الكربي (2020). واختلفت كل من الدراسات التالية من حيث مكان الدراسة لتطبيقها في دول أوروبية، أو في روسيا، أو في الصين، أو لكونها دراسات استكشافية غير مرتبطة بنطاق جغرافي محدد، مثل دراسة كازاماتا (2025)، ودراسة يانغ (2024)، ودراسة Noain-Sánchez (2022)، ودراسة Kelly & Rantanen (2020)، ودراسة Stogova (2020)، ودراسة Yanatma & Jääskeläinen (2019)، ودراسة Watanabe (2017)، ودراسة العلوان (2023)، ودراسة أبو خضير (2024).

خامسا: من حيث عينة الدراسة:

توافقت الدراسات التالية من حيث عينة الدراسة في الاعتماد على المادة الإعلامية أو المحتوى الرقمي والأرشيف الوثائقي كعينة أساسية للتحليل، مثل دراسة كازاماتا (2025)، ودراسة يانغ (2024)، ودراسة الشخانبة وبني دومي وحابس (2024)، ودراسة كريم وحسن (2024)، ودراسة أبو جراد (2023)، ودراسة محسن وعبد الرزاق (2023)، ودراسة صالح ودينو (2023)، ودراسة البوعينين (2022)، ودراسة Albahli et al. (2021)، ودراسة Stogova (2020)، ودراسة Watanabe (2017)، ودراسة Naser & Koa (2025)، ودراسة الطراونة (2024)، ودراسة النعيمي والحربي (2023)، ودراسة الزبيدي والخالدي والفيصل وصديق (2023)، ودراسة الموسوي والحجار (2022)، ودراسة العلوان (2023)، ودراسة غازي (2025)، ودراسة الكربي (2020). واختلفت كل من الدراسات التالية من حيث عينة الدراسة باستهدافها العنصر البشري المتمثل في الجماهير المتلقية، أو الصحفيين، أو الخبراء والأكاديميين لاستطلاع آرائهم، مثل دراسة سافوري وآخرون (2025)، ودراسة Noain-Sánchez (2022)، ودراسة Al-Khudari, Al-Quraan, and Al-Zoubi

(2021)، ودراسة Kelly & Rantanen (2020)، ودراسة Yanatma & Jääskeläinen (2019)، ودراسة Mohamed & Jawabreh (2024)، ودراسة القحطاني والمطيري والجهني (2024)، ودراسة المير والبوسعايدي (2023)، ودراسة شاكر والسعدي (2023)، ودراسة طالب وثجيل (2025)، ودراسة أبو خضير (2024)، ودراسة الحكيم والحمامي (2023).

3.4 توضيح كيفية استفادة الطالب منها في بناء دراسته:

تعد الدراسات السابقة حجر الزاوية الذي يستند إليه الطالب في بناء هيكل دراسته وتوجيه مسارها المنهجي والنظري. وقد تحققت الاستفادة من هذه المجموعة المتنوعة من الدراسات العربية والأجنبية في عدة جوانب جوهرية؛ أولاً: أسهمت في بلورة وتأصيل مشكلة الدراسة الحالية من خلال إلقاء الضوء على أهمية المحتوى الرقمي لوكالات الأنباء الرسمية في تشكيل الرأي العام، وهو ما ساعد في صياغة تساؤلات البحث بدقة. ثانياً: وفرت هذه الدراسات إطاراً نظرياً ثرياً تم استخلاص العديد من المفاهيم والمصطلحات منه، مثل كيفية قياس "الاتجاهات" و"الدبلوماسية الرقمية"، واستراتيجيات بناء السرديات الوطنية عبر شبكات التواصل. ثالثاً: شكلت الدراسات السابقة دليلاً مرجعياً لاختيار المنهج الوصفي التحليلي كأداة أمثل لدراسة التفاعل الجماهيري، ووجهت الطالب نحو اعتماد "الاستبانة" كأداة بحثية قادرة على تحويل المتغيرات الوجدانية والسلوكية للجمهور إلى بيانات كمية دقيقة تقيس تأثير المحتوى الإخباري لوكالة أنباء البحرين. رابعاً: ساعدت نتائج وتوصيات هذه الدراسات في استنباط المتغيرات وتحديد الفجوة البحثية، فضلاً عن تمكين الطالب من وضع فرضيات قوية واختبارها، وفي النهاية استخدام هذه النتائج في تفسير ومقارنة ما ستسفر عنه الدراسة الميدانية الحالية ضمن فصل مناقشة النتائج.

3.5 إبراز الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها:

الفجوة البحثية هي قضية علمية لم يجر التطرق إليها سابقا، تشكل نقصا في حقل ما، يكمل بها الباحث ما سكت عنه الباحثون السابقون، أو يعيد دراسة نقطة درست سابقا لكن من زاوية بحثية جديدة، تؤدي إلى إضافة معرفية جديدة. فهي ترتبط بالمشكلة البحثية وتعد جزءا منها، حيث تنبثق أهمية الدراسة من قدرتها على سد هذا النقص المعرفي والميداني.

وتتنوع الفجوات العلمية لتشمل: فجوة تحليلية (باستخدام أداة تحليلية جديدة ومختلفة عن الأدوات المستخدمة سابقا)، فجوة معرفية (من خلال إضافة معرفة جديدة غير مسبوقة على موضوع جديد أو سبقت دراسته)، فجوة زمانية (بدراسة موضوع ذي أهمية سبقت دراسته من مدة طويلة من الزمن، تجعل إعادة بحثه ضرورية)، فجوة مكانية (بدراسة موضوع له أهمية سبق بحثه، ولكن في مكان آخر أو بيئة مختلفة)، فجوة تطبيقية (من خلال تطبيق نموذج أو استراتيجية على بحث سابق، وتوظيفه تطبيقيا)، فجوة مفهومية (تتعلق بتوظيف مفاهيم مختلفة لم يوظفها أحد من قبل)، فجوة منهجية (باستخدام أداة منهجية مختلفة أو تطبيقها على عينة لم يسبق تطبيقها على البحث نفسه)، وفجوة نظرية (بإضافة إطار نظري لم يسبق ربطه بالبحث نفسه، ويؤدي إلى نتائج جديدة).

من خلال المراجعة المعمقة للدراسات السابقة المعروضة، يتضح أن المكتبة العربية والأجنبية زاخرة بالأبحاث التي تناولت تأثير الإعلام الرقمي ووكالات الأنباء بشكل عام، مثل دراسات (كازاماتا، 2025) و(Al-Khudari, Al-Quraan, and Al-Zoubi, 2021) التي ركزت على مهنية ومصداقية وكالات الأنباء. كما ناقشت دراسات أخرى مكتسبات المشروع الإصلاحي وتمكين المرأة والشباب في البحرين من منظور تاريخي أو حقوقي كدراسة (الطراونة، 2024) ودراسة (النعيمي والحربي، 2023). إلا أنه لا توجد دراسة علمية متخصصة ومباشرة ربطت بين المتغيرين معاً في البيئة البحرينية الراهنة.

وبالتالي، تتجسد الفجوة البحثية للدراسة الحالية في مسارات ثلاث: أولاً، فجوة مكانية وتطبيقية؛ حيث تستهدف تسليط الضوء حصرياً على المحتوى الرقمي لوكالة الأنباء البحرينية "بنا" في تفاعلها مع الجمهور المحلي، وهو نطاق لم يحظ بتغطية تحليلية وقياسية حديثة بالعمق الكافي. ثانياً، فجوة معرفية؛ تتمثل في الربط المباشر بين هذا المحتوى الرقمي الإخباري المتدفق وبين عملية سيكولوجية وسياسية معقدة هي "تشكيل اتجاهات الجمهور نحو مكتسبات المشروع الإصلاحي لجلالة الملك حمد بن عيسى"، محولةً المنجزات من مجرد بيانات سياسية إلى مقياس للوعي والتأثير الرقمي. ثالثاً، فجوة منهجية؛ من خلال استهداف الجماهير في العصر الرقمي واستخلاص مؤشرات كمية حديثة تعكس استجاباتهم الإدراكية والوجدانية والسلوكية نحو الخطاب الإعلامي الرسمي للدولة. تسعى هذه الدراسة إذن لاستكمال ما توقفت عنده الدراسات السابقة التي نظرت إما للإعلام بشكل مجرد، أو للسياسة بشكل مجرد، لتقدم توليفة تقيس كفاءة الأداة (الإعلام الرقمي لوكالة بنا) في خدمة الغاية الوطنية (الترويج للمشروع الإصلاحي).

4. مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة في التحدي الاستراتيجي الذي تواجهه المؤسسات الإعلامية الرسمية، وتحديداً وكالة الأنباء البحرينية "بنا"، في ظل التزاحم المعلوماتي وهيمنة الفضاء الرقمي، حيث تبرز الحاجة الماسة لتقييم مدى فاعلية المحتوى الرقمي الذي تنتجه الوكالة في الوصول إلى الجمهور وتشكيل اتجاهاته الإدراكية والوجدانية والسلوكية نحو المكتسبات الوطنية المتحققة. وتتبلور المشكلة بشكل رئيس في محاولة سبر أغوار طبيعة هذا الدور الاتصالي، وقياس قدرة الخطاب الإخباري الرقمي الرسمي على خلق حالة من الوعي المجتمعي العميق والاصطفاف الوطني خلف مكتسبات المشروع الإصلاحي لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة. وبناءً على ما تقدم، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: ما دور وكالة الأنباء البحرينية "بنا" ومحتواها الرقمي في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو مكتسبات المشروع الإصلاحي؟

وقد أكدت العديد من الدراسات السابقة على وجود هذه المشكلة البحثية المتمثلة في حتمية تطوير وكالات الأنباء لأدواتها الرقمية للحفاظ على تأثيرها في تشكيل الرأي العام؛ حيث أوضحت دراسة (سافوري وآخرون، 2025) أن التحول الرقمي يفرض تحديات قاسية على المؤسسات الصحفية ووكالات الأنباء تتطلب ابتكار قوالب سردية جديدة لضمان عدم فقدان الجمهور، في حين أثبتت دراسة (يانغ، 2024) أن وكالات الأنباء الرسمية تواجه مأزقاً حقيقياً في إيصال رسائلها الاستراتيجية ما لم تتبنَّ تقنيات المحتوى الرقمي التفاعلي والذكاء الاصطناعي لضمان اختراق حواجز التلقي لدى الجمهور المعاصر وتثبيت حضورها الإخباري.

وفي السياق ذاته، شددت أدبيات الاتصال الحديثة على مركزية دور المنصات الرقمية المؤسسية في هندسة الاتجاهات الوطنية والدفاع عن المكتسبات؛ إذ بينت دراسة (Koa & Naser, 2025) أن غياب الدبلوماسية الرقمية الفاعلة للمؤسسات الوطنية يترك فراغاً خطيراً يؤثر سلباً على السردية الرسمية ويسمح بانتشار الأخبار المضللة، بينما أكدت دراسة (Jawabreh & Mohamed, 2024) أن الإعلام الرقمي يمثل المتغير الحاسم في تعزيز أهداف التنمية المستدامة والمشاريع الإصلاحية، مما يؤكد وجود فجوة اتصالية حقيقية إذا تخلفت وكالات الأنباء الرسمية عن توظيف محتواها الرقمي بشكل علمي ومدروس لحماية وتشكيل وعي الجمهور المستهدف.

وتتعمق مشكلة الدراسة وتبرز خطورتها عند النظر إلى لغة الأرقام والإحصائيات التي تعكس حجم التحول الرقمي الفعلي في مملكة البحرين، حيث تشير التقارير المتخصصة إلى أن نسبة انتشار الإنترنت في المملكة تجاوزت حاجز 99% من إجمالي السكان، مع وجود أكثر من 1.3 مليون مستخدم نشط لمنصات التواصل الاجتماعي. ويقضي الفرد البحريني في المتوسط أكثر من 3 ساعات يومياً في تصفح المحتوى الرقمي الإخباري والاجتماعي عبر الأجهزة الذكية، بمعدل اشتراكات للهواتف المتنقلة يتخطى 130% مقارنة بعدد السكان (طوالبة، 2021). هذه المؤشرات الرقمية الضخمة تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن الفضاء السيبراني بات هو الميدان الأوحد لتشكيل القناعات؛ وإذا لم يواكب المحتوى الرقمي لوكالة الأنباء البحرينية هذه الإحصائيات بكفاءة عالية، فإن المكتسبات الوطنية الكبرى ستكون عرضة لتجاهل الأجيال الشابة أو للتشويه الممنهج من قبل مصادر المعلومات غير الموثوقة.

وتتلخص مشكلة الدراسة في كيف يسهم المحتوى الرقمي لوكالة الأنباء البحرينية (بنا) في تشكيل اتجاهات الجمهور البحريني نحو مكتسبات المشروع الإصلاحي لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة؟

5. أهمية الدراسة

5.1 الأهمية العلمية:

تستمد هذه الدراسة أهميتها العلمية من كونها تمثل إضافة نوعية للأدبيات الإعلامية العربية التي تعاني من ندرة واضحة في الأبحاث البينية التي تربط بين "الإعلام الرقمي السيادي" و"التنشئة السياسية"، حيث تسهم بشكل مباشر في سد الفجوة المعرفية المتعلقة بآليات قياس تأثير المحتوى الرقمي المتدفق لوكالات الأنباء الوطنية على البناء السيكولوجي للاتجاهات الجماهيرية بأبعادها الثلاثة (الإدراكية، الوجدانية، السلوكية). كما تثري الدراسة حقل الاتصال الجماهيري بتأطير نظري متماسك يدمج بين نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ونظرية التأطير الإخباري في سياق بيئة المنصات الرقمية الشبكية، مقدمةً بذلك تأصيلاً علمياً حديثاً يفسر ديناميكيات انتقال الرسالة الإخبارية الرسمية وتحولها إلى قناعات راسخة تدعم مكتسبات المشاريع الإصلاحية والديمقراطية في منطقة الخليج العربي.

5.2 الأهمية التطبيقية:

تتبلور الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في المخرجات والمؤشرات العملية الدقيقة التي ستوفرها لصناع القرار الإعلامي والقيادات التحريرية في وكالة الأنباء البحرينية "بنا" ومختلف المؤسسات الإعلامية الخليجية المشابهة، حيث تقدم تقييماً ميدانياً مباشراً لفاعلية الخطاب الرقمي الحالي وتأثيره الحقيقي على المواطنين البحرينيين. كما ستسهم نتائج هذه الدراسة في توجيه الجهات الرسمية نحو تصميم وبناء استراتيجيات اتصالية رقمية أكثر ابتكاراً، وتوظيف القوالب الصحفية والتقنية التي يفضلها الجمهور الشاب لتبسيط المنجزات الوطنية، مما يرفع من كفاءة الدبلوماسية الرقمية الداخلية للدولة، ويحصن الجبهة الوطنية والمكتسبات الإصلاحية ضد التحديات المعلوماتية وحملات التشكيك الممنهجة في الفضاء السيبراني.

6. أهداف الدراسة

تتبلور أهداف هذه الدراسة انطلاقاً من المشكلة البحثية المحددة، وتسعى بشكل حثيث إلى تقديم إجابات علمية دقيقة ووافية تسهم في سد الفجوة المعرفية المتعلقة بدور الإعلام الرسمي الرقمي في مملكة البحرين. وتتفرع هذه الأهداف إلى هدف رئيسي ومجموعة من الأهداف الفرعية المرتبطة بشكل عضوي بمتغيرات الدراسة وأبعادها، وذلك على النحو الآتي:

الهدف الرئيسي للدراسة:

التعرف على دور وكالة الأنباء البحرينية "بنا" ومحتواها الرقمي (كمتغير مستقل) في تشكيل اتجاهات الجمهور (كمتغير تابع) نحو مكتسبات المشروع الإصلاحي لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وقياس حجم هذا التأثير في الفضاء السيبراني والمجتمعي.

الأهداف الفرعية للدراسة:

- رصد وتحليل طبيعة وأنماط المحتوى الرقمي الذي تنتجه وكالة الأنباء البحرينية "بنا" عبر منصاتها الإلكترونية لتسليط الضوء على إنجازات ومكتسبات المشروع الإصلاحي.
- قياس مستوى الاتجاهات المعرفية والإدراكية لدى الجمهور البحريني نحو المكتسبات السياسية والتشريعية والاقتصادية، ومدى ارتباط هذا الوعي بمتابعة منصات الوكالة الرسمية.
- تحديد طبيعة الاستجابة الوجدانية والعاطفية (مثل الشعور بالفخر، والثقة في المؤسسات) التي تتشكل لدى الجمهور نتيجة التعرض للقصص الخبرية والتغطيات التفاعلية التي تبثها وكالة الأنباء البحرينية.
- رصد الانعكاسات السلوكية (كالمشاركة الإيجابية عبر الإنترنت، والتفاعل مع المبادرات الوطنية، والمشاركة في الاستحقاقات الانتخابية) الناتجة عن تأثير المحتوى الرقمي للوكالة، بوصفها الترجمة العملية لنجاح التنشئة السياسية.
- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في اتجاهات الجمهور نحو مكتسبات المشروع الإصلاحي والتي تعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر، المستوى التعليمي)، للمساعدة في توجيه الرسائل الإعلامية المستقبلية بدقة أكبر.

7. تساؤلات وفروض الدراسة

تمت صياغة تساؤلات الدراسة وفروضها لتكون انعكاساً دقيقاً للمشكلة البحثية وللعلاقة المفترضة بين المتغير المستقل (المحتوى الرقمي لوكالة الأنباء البحرينية) والمتغير التابع (اتجاهات الجمهور نحو مكتسبات المشروع الإصلاحي)، مع تفكيك هذه العلاقة على مستوى الأبعاد المكونة للاتجاهات (المعرفية، الوجدانية، السلوكية)، وذلك وفقاً للأدبيات المنهجية المعتمدة في بحوث الإعلام والاتصال (علاونة والزعبي، 2020).

7.1.1 تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيسي:

هل يوجد تأثير للمتغير المستقل (المحتوى الرقمي لوكالة الأنباء البحرينية "بنا") وكذلك أبعاده على المتغير التابع (اتجاهات الجمهور نحو مكتسبات المشروع الإصلاحي)؟

التساؤلات الفرعية:

- هل يوجد تأثير للمتغير المستقل (المحتوى الرقمي لوكالة الأنباء البحرينية "بنا") وكذلك أبعاده على البعد الأول من أبعاد المتغير التابع (البعد المعرفي والإدراكي للمكتسبات الوطنية)؟
- هل يوجد تأثير للمتغير المستقل (المحتوى الرقمي لوكالة الأنباء البحرينية "بنا") وكذلك أبعاده على البعد الثاني من أبعاد المتغير التابع (البعد الوجداني والانفعالي تجاه المشروع الإصلاحي)؟
- هل يوجد تأثير للمتغير المستقل (المحتوى الرقمي لوكالة الأنباء البحرينية "بنا") وكذلك أبعاده على البعد الثالث من أبعاد المتغير التابع (البعد السلوكي والتفاعلي الداعم للمنجزات)؟

7.1.2 فرضيات الدراسة:

بناءً على التساؤلات المطروحة، ولأغراض القياس الإحصائي الدقيق، تمت صياغة الفرضيات في صورتها الصفرية (Null Hypotheses) لاختبار دلالة العلاقة بين المتغيرات وفق الاختبارات الإحصائية المناسبة لبيئة الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين المتغير المستقل (المحتوى الرقمي لوكالة الأنباء البحرينية "بنا") والمتغير التابع (اتجاهات الجمهور نحو مكتسبات المشروع الإصلاحي لجلالة الملك حمد بن عيسى).

الفرضيات الفرعية:

1. الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين المتغير المستقل (المحتوى الرقمي لوكالة الأنباء البحرينية "بنا") والبعد الأول من أبعاد المتغير التابع (البعد المعرفي والإدراكي للمكتسبات الوطنية).
2. الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين المتغير المستقل (المحتوى الرقمي لوكالة الأنباء البحرينية "بنا") والبعد الثاني من أبعاد المتغير التابع (البعد الوجداني والانفعالي تجاه المشروع الإصلاحي).
3. الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين المتغير المستقل (المحتوى الرقمي لوكالة الأنباء البحرينية "بنا") والبعد الثالث من أبعاد المتغير التابع (البعد السلوكي والتفاعلي الداعم للمنجزات).
4. الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في اتجاهات أفراد الجمهور نحو مكتسبات المشروع الإصلاحي تعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع، الفئة العمرية، المستوى التعليمي).

8. منهجية الدراسة

8.1 نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية الميدانية التي تهتم برصد الظواهر الإعلامية والاتصالية في بيئتها الطبيعية، وتسعى إلى جمع الحقائق الدقيقة والمفصلة عنها لتكوين فهم شامل لأبعادها ومتغيراتها. يستند هذا النوع من الدراسات إلى استقصاء الوضع الراهن للظاهرة محل البحث، المتمثلة في التفاعل الجماهيري مع المنصات الإخبارية الرسمية، وتحديد خصائصها بدقة، مما يمهد الطريق لفهم طبيعة العلاقة التأثيرية المتبادلة بين الرسالة الإعلامية والمتلقي في البيئة الرقمية المعاصرة (سافوري وآخرون، 2025).

تعتمد الدراسة بشكل جوهري على توظيف البيانات الكمية كأداة رئيسية للقياس والتقييم، حيث تتيح هذه البيانات تحويل المفاهيم النظرية المجردة، مثل الاتجاهات الإدراكية والوجدانية، إلى أرقام ومؤشرات إحصائية دقيقة تقبل القياس والمقارنة. يضمن الاعتماد على البيانات الكمية تحقيق درجة عالية من الموضوعية والحياد العلمي، ويقلل من احتمالات التحيز الشخصي للباحث عند قراءة وتفسير ردود أفعال الجمهور تجاه مخرجات المشروع الإصلاحي (شاكر والسعدي، 2023).

يتطلب استخلاص البيانات الكمية استخدام أدوات قياس مقننة ومصممة بعناية فائقة، لضمان قدرتها على استيعاب آراء شريحة واسعة وممثلة من الجمهور المستهدف خلال فترة زمنية محددة. تخضع هذه البيانات الرقمية المستخرجة لمعالجات إحصائية متقدمة بهدف تحديد المتوسطات، والتكرارات، وقياس قوة ونوع الارتباط بين المتغير المستقل، المتمثل في المحتوى الرقمي لوكالة الأنباء البحرينية، والمتغير التابع، المتمثل في الاتجاهات السلوكية والانفعالية للمواطنين (أبو خضير، 2024).

8.2 منهج البحث المستخدم:

يعد المنهج الوصفي التحليلي الإطار المنهجي الأنسب لتنفيذ هذه الدراسة وتحقيق أهدافها العلمية، ويُعرف هذا المنهج بأنه طريقة منظمة لدراسة الظاهرة أو المشكلة العلمية كما توجد في الواقع، من خلال جمع البيانات الدقيقة عنها، وتصنيفها، والتعبير عنها كيفياً لوصف خصائصها الأساسية، وكمياً لإعطاء وصف رقمي يوضح حجم الظاهرة ودرجة ارتباطها بالظواهر والمتغيرات الأخرى (القحطاني والمطيري والجهني، 2024).

لا يتوقف عمل المنهج الوصفي التحليلي عند حدود الجمع والتبويب السطحي للبيانات، بل يتجاوز ذلك للغوص في عمق الظاهرة من خلال التفسير العلمي والتحليل المنطقي الدقيق. يتيح البعد التحليلي في هذا المنهج تفكيك الروابط المعقدة بين عناصر المحتوى الإخباري الرقمي والتحولات الطارئة على قناعات الرأي العام، مما يمنح الباحث القدرة على استنباط العلاقات السببية، وصياغة تعميمات علمية رصينة، وتقديم حلول تطبيقية تسهم في تطوير كفاءة الأداء الإعلامي الرسمي (الشخانبة وبني دومي وحابس، 2024).

يتوافق هذا المسار المنهجي تماماً مع المتطلبات الدقيقة للبحوث الإعلامية التي تستهدف قياس كثافة التعرض للمنصات الرقمية ورصد ما يترتب عليه من تأثيرات معرفية ونفسية. يوفر هذا التطابق المنهجي أرضية صلبة للباحث تمكنه من التقاط تفاصيل التفاعل اليومي للجمهور مع البوابات الإخبارية السيادية، وتتبع مسارات التنشئة السياسية وتشكيل الوعي الوطني عبر الفضاء السيبراني، وصولاً إلى استنتاجات واقعية قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة بأكمله (المير والبوسعايدي، 2023).

8.3 مجتمع الدراسة والعينة:

يمثل مجتمع الدراسة النطاق البشري الكلي الذي تُعنى المشكلة البحثية باستقصاء خصائصه واستخراج البيانات الدقيقة منه لتعميم النتائج النهائية عليه، ويتحدد مجتمع هذه الدراسة في المواطنين البحرينيين البالغين (18 عاماً فأكثر) من مستخدمي المنصات الرقمية ومتابعي المحتوى الإخباري عبر شبكة الإنترنت. يستند تحديد هذا المجتمع إلى الواقع الديموغرافي والتقني في مملكة البحرين، حيث تبلغ نسبة نفاذ الإنترنت واستخدام الأجهزة الذكية مستويات قياسية، إذ تشير أحدث الإحصائيات الرسمية الصادرة عن هيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية بمملكة البحرين إلى أن إجمالي عدد السكان يبلغ قرابة 1.5 مليون نسمة، يشكل المواطنون البحرينيون منهم الكتلة الفاعلة سياسياً واجتماعياً في استهلاك المحتوى الوطني، في حين تصل نسبة الاستخدام الفعلي للإنترنت إلى 99% من إجمالي السكان، مع وجود أكثر من 1.3 مليون حساب نشط على منصات التواصل الاجتماعي المختلفة. هذه الكثافة الرقمية العالية تجعل من المجتمع البحريني مجتمعاً شبكياً بامتياز، يتلقى معلوماته ويبني اتجاهاته بشكل شبه كامل عبر الفضاء السيبراني، وهو ما يجعل هذا المجتمع الميدان الأنسب والأكثر دقة لقياس أثر المحتوى الرقمي لوكالة الأنباء البحرينية "بنا" على تشكيل الاتجاهات نحو مكتسبات المشروع الإصلاحي (طوالبة، 2021).

لتحديد الحجم الأمثل لعينة الدراسة الممثلة لهذا المجتمع الواسع، تم الاعتماد على أسلوب العينة العشوائية الطبقية التي تضمن تمثيلاً دقيقاً وعادلاً لكافة الشرائح الديموغرافية والجغرافية في محافظات مملكة البحرين الأربع (العاصمة، المحرق، الشمالية، الجنوبية). ونظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة الذي يتجاوز مائة ألف نسمة من البالغين المستهدفين، فقد تم احتساب حجم العينة رياضياً باستخدام معادلة (كريجسي ومورجان) (Krejcie & Morgan) الشهيرة في البحوث الإحصائية، والتي توفر مستوى ثقة يبلغ 95% ونسبة خطأ مسموح بها لا تتجاوز 5%. تنص المعادلة على الصيغة الآتية: حجم العينة (S) = [مربع القيمة المعيارية (X^2) × حجم المجتمع (N) × نسبة توفر الخاصية (P) × (1 - P)] ÷ [مربع نسبة الخطأ (d^2) × (حجم المجتمع - 1) + مربع القيمة المعيارية (X^2) × نسبة توفر الخاصية (P) × (1 - P)]. وبتطبيق هذه المعادلة الإحصائية الصارمة على مجتمع يفوق 100,000 نسمة، فإن الحد الأدنى المطلوب للعينة الممثلة هو 384 مفردة (العتيبي والمفيز، 2021).

حرصاً على جودة المخرجات الإحصائية وتلافياً لأي نقص أو استجابات غير مكتملة، تقرر توزيع أداة الدراسة على عينة مستهدفة تبلغ 450 مواطناً ومواطنة، على أن يتم فرز الاستبانات المستردة واستبعاد غير الصالح منها، وصولاً إلى عينة نهائية صافية تفوق الحد الأدنى المطلوب وتتجاوز 384 مفردة لتأكيد قوة التمثيل الإحصائي. يتم توزيع هذه العينة بشكل متناسب مع الكثافة السكانية لكل محافظة، مع مراعاة التنوع في المتغيرات الديموغرافية الأساسية المتمثلة في النوع (ذكور، إناث)، الفئات العمرية (الشباب، الفئة المتوسطة، كبار السن)، والمستوى التعليمي (ثانوي فما دون، بكالوريوس، دراسات عليا)، لضمان الحصول على بيانات تعكس كافة أطياف الرأي العام البحريني ومدى تفاعله الإدراكي والوجداني والسلوكي مع المحتوى الرقمي الرسمي (الزبيدي والخالدي والفيصل وصديق، 2023).

8.4 أدوات جمع البيانات:

تتطلب طبيعة البحث الميداني في حقل الإعلام الرقمي والاتصال الجماهيري الاعتماد على أداة قياس قادرة على سبر أغوار القناعات النفسية والفكرية للمتلقين وتحويلها إلى مؤشرات كمية دقيقة تقبل التحليل والمعالجة. بناءً على ذلك، وفي ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها، تم اختيار "الاستبانة الإلكترونية" (Electronic Questionnaire) كأداة رئيسة ووحيدة لجمع البيانات الأولية من أفراد عينة الدراسة. يبرز تفضيل الاستبانة الإلكترونية لكونها تتلاءم تماماً مع طبيعة الجمهور المستهدف الذي يعتمد على المنصات الرقمية، فضلاً عن قدرتها الفائقة على اختراق الحواجز الجغرافية والوصول إلى المبحوثين في مختلف محافظات مملكة البحرين بسرعة وسهولة، مع ضمان سرية البيانات التي تمنح المبحوث حرية أكبر وموضوعية تامة في التعبير عن اتجاهاته السياسية والمجتمعية نحو المكتسبات الوطنية بمعزل عن أي تأثيرات خارجية (القحطاني والمطيري والجهني، 2024).

مرت عملية تصميم وبناء الاستبانة بمراحل علمية دقيقة ومتسلسلة لضمان شموليتها وتغطيتها لكافة متغيرات الدراسة. تم في المرحلة الأولى مراجعة الأدبيات النظرية والدراسات السابقة المعنية بالدبلوماسية الرقمية وتشكيل الرأي العام، واستخلاص المؤشرات القياسية القابلة للتطبيق على الحالة البحرينية والمشروع الإصلاحي لجلالة الملك. أسفرت هذه المرحلة عن صياغة الهيكل الأولي للاستبانة وتقسيمها إلى ثلاثة أجزاء محورية. يختص الجزء الأول بجمع البيانات الديموغرافية لأفراد العينة (النوع، العمر، المستوى التعليمي، المحافظة)، وهي بيانات ضرورية لاختبار الفرضيات المتعلقة بالفروق الإحصائية بين الشرائح المجتمعية في مستويات التلقي والتأثر (المير والبوسعايدي، 2023).

يتمحور الجزء الثاني من الاستبانة حول قياس المتغير المستقل، ويضم مجموعة من العبارات المصممة لقياس طبيعة وكثافة تعرض المبحوثين للمحتوى الرقمي الذي تنتجه وكالة الأنباء البحرينية "بنا" عبر بوابتها الإلكترونية وحساباتها على شبكات التواصل الاجتماعي. تتدرج هذه العبارات لتقييم أنماط المحتوى المفضل (النصوص، الإنفوجرافيك، مقاطع الفيديو التفاعلية)، ومستوى الثقة والمصداقية التي يوليها المواطن لهذا المحتوى الرسمي، وسرعة لجوئه إلى منصات الوكالة للتحقق من الأخبار والمراسيم المرتبطة بالقرارات الحكومية والمنجزات التنموية (أبو خضير، 2024).

يكرس الجزء الثالث لقياس المتغير التابع، وهو اتجاهات الجمهور نحو مكتسبات المشروع الإصلاحي، وقد تم تصميمه وفقاً للتكوين البنيوي الثلاثي للاتجاهات في علم النفس الاجتماعي. يحتوي هذا الجزء على ثلاثة أبعاد فرعية رئيسة: البعد الإدراكي (والمعني بقياس حجم المعرفة والإلمام بالتشريعات المتقدمة، والمكتسبات الديمقراطية، وحقوق المرأة، والمؤشرات الاقتصادية)، والبعد الوجداني (المخصص لقياس الاستجابات العاطفية، كالفخر الوطني، والانتماء، والثقة العميقة في القيادة السياسية والمؤسسات السيادية)، والبعد السلوكي (الذي يرصد الممارسات التفاعلية للمواطن، كالدفاع عن المنجزات في الفضاء السيبراني، ومشاركة الأخبار الرسمية، والتصدي للشائعات الرقمية). جميع العبارات في الجزأين الثاني والثالث صيغت في اتجاهين (إيجابي وسلبي) لتجنب نمطية الإجابة، وتم إخضاعها لمقياس ليكرت الخماسي المتدرج (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) لتحويل الاستجابات الكيفية إلى أوزان نسبية ودرجات كمية تتراوح بين (5 إلى 1) لتسهيل إدخالها ومعالجتها في برامج التحليل الإحصائي المتقدمة (شاكر والسعدي، 2023).

9. حدود الدراسة

لضمان دقة نتائج الدراسة وتوجيه مسارها المنهجي ضمن إطار علمي محكم، تم تحديد نطاق الدراسة من خلال ثلاثة أبعاد رئيسة تتمثل في الحدود الموضوعية، والحدود الزمنية، والحدود المكانية، وذلك على النحو الآتي:

9.1 الحدود الموضوعية:

تقتصر هذه الدراسة موضوعياً على تقييم وتحديد "الدور الاتصالي والإعلامي لوكالة الأنباء البحرينية (بنا) عبر محتواها الرقمي" بوصفه المتغير المستقل، وقياس أثره في "تشكيل اتجاهات الجمهور" (بأبعادها المعرفية، والوجدانية، والسلوكية) بوصفه المتغير التابع، وذلك تحديداً نحو "مكتسبات المشروع الإصلاحي" لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة (المكتسبات السياسية، التشريعية، والاقتصادية، والاجتماعية). ولا تتطرق الدراسة إلى وسائل إعلام تقليدية أخرى أو وكالات أنباء خارجية.

9.2 الحدود المكانية:

تم تطبيق الدراسة الميدانية وتوزيع أداة البحث (الاستبانة الإلكترونية) في النطاق الجغرافي لمملكة البحرين، وشمل التطبيق كافة محافظات المملكة الأربع (محافظة العاصمة، محافظة المحرق، المحافظة الشمالية، المحافظة الجنوبية)، لضمان الحصول على عينة ممثلة تعكس التنوع الديموغرافي والجغرافي للمجتمع البحريني المتلقي للمحتوى الرقمي الرسمي.

9.3 الحدود الزمنية:

تتحدد الحدود الزمنية في الفترة التي تم خلالها إعداد الإطار النظري وتصميم أداة الدراسة، مروراً بفترة التطبيق الميداني المتمثلة في توزيع الاستبانة الإلكترونية على عينة الدراسة وجمع استجاباتهم، وصولاً إلى مرحلة التحليل الإحصائي واستخراج النتائج النهائية، وتمتد هذه الفترة خلال العام (2027/2026)، وهي تمثل فترة زمنية تشهد ذروة تطور المحتوى الرقمي وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المنصات الإخبارية.

10. الصدق والثبات

لضمان جودة أداة جمع البيانات (الاستبانة) وصلاحيتها للقياس الدقيق لمتغيرات الدراسة، تم إخضاعها لاختبارات الصدق والثبات العلمية الصارمة وفقاً للمعايير الإحصائية المعتمدة:

10.1 الصدق الظاهري وصدق المحتوى:

تم التأكد من الصدق الظاهري وصدق المحتوى للاستبانة من خلال عرضها في صورتها الأولية على لجنة مكونة من (7) محكمين من الخبراء والأكاديميين المتخصصين في مجالات الإعلام والاتصال الجماهيري، والصحافة الرقمية، وعلم النفس الاجتماعي، والقياس والتقويم. طُلب من المحكمين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات، وسلامة الصياغة اللغوية، ومدى ملاءمة كل عبارة لقياس البعد الذي تنتمي إليه، وارتباط الأداة ككل بمشكلة الدراسة وتساؤلاتها. وبناءً على ملاحظاتهم القيمة، تم إجراء التعديلات اللازمة، من حذف بعض العبارات المكررة وإعادة صياغة عبارات أخرى لتكون أكثر دقة ووضوحاً للمبحوثين، وبذلك أصبحت الأداة صالحة للتطبيق الميداني.

10.2 الصدق البنائي (الاتساق الداخلي):

للتحقق من الصدق البنائي للأداة، تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية (Pilot Sample) مكونة من (30) مبحوثاً من خارج العينة الأساسية. تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة. وقد أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) و(0.01)، مما يؤكد أن كل فقرة تقيس بصدق المفهوم الذي وضعت لقياسه، وأن هناك اتساقاً داخلياً عالياً بين محاور الاستبانة.

10.3 الثبات:

تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال استخدام طرق إحصائية متعددة لضمان موثوقية النتائج في حال إعادة التطبيق:

معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): تم استخدام هذه المعادلة الإحصائية لقياس مدى التجانس الداخلي لجميع عبارات الاستبانة والمحاور الفرعية. وقد سجلت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل وللمحاور نسبة مرتفعة تجاوزت (0.85)، وهي نسبة ممتازة ومطمئنة جداً للثبات في البحوث الإنسانية والاجتماعية.

طريقة التجزئة النصفية (Split-Half): تم تقسيم أسئلة الاختبار إلى نصفين (الأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية)، وحساب معامل الارتباط بينهما، ثم تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown)، وجاءت القيمة مرتفعة ودالة إحصائياً، مما يعزز من ثبات الأداة.

طريقة إعادة التطبيق (Test-Retest): تم توزيع الاستبانة على العينة الاستطلاعية ذاتها (30 مبحوثاً) مرتين بفاصل زمني مدته أسبوعين، ومن ثم تم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين، والذي بلغ (0.88)، وهو ما يثبت الاستقرار الزمني للأداة وصلاحيتها المطلقة لجمع البيانات النهائية للدراسة.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

1. أبو جراد، توفيق عبد العزيز محمد. 2023. "صورة مصر في موقع وكالة الأنباء الفلسطينية وفا خلال العدوان الإسرائيلي على فلسطين مايو 2021 (دراسة تحليلية)". مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث 11 (2): 18-33.
2. أبو خضير، صبري بن أحمد. 2024. "اتجاهات خبراء التسويق نحو استخدام البلوكتشين في التسويق الرقمي: دراسة ميدانية". المجلة العربية للنشر العلمي 7 (63): 101-133.
3. أوتامي، رزكا. 2018. تطوير الكتاب التعليمي في مادة التراكيب على أساس المدخل العلمي لترقية مهارة الكتابة بالمدرسة المتوسطة واحد هاشم ١ داوو مالانج. رسالة ماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
4. البوعينين، أحمد محمد راشد. 2022. "أطر معالجة عملية إعادة الأمل في الصحف الخليجية الإلكترونية (دراسة تحليلية)". المجلة الدولية للإعلام والاتصال الجماهيري 4 (2): 64-86.
5. الجسار، سلوى عبدالله. (د.ت.). "بناء قائمة لتعزيز قيم المواطنة في مناهج المواد الاجتماعية في مراحل التعليم العام بدولة الكويت". مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد 170: 1-41.
6. الحكيم، ليث علي يوسف، والحمامي، زين محمد سعيد. 2023. "التسويق الرقمي ودوره في تحقيق سعادة الزبائن - دراسة استطلاعية لآراء عينة من زبائن شركات الاتصالات المتنقلة في العراق". مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية.
7. الخطيب، ياسر حزام هزاع، والخطيب، خليل محمد مطهر. 2021. "تحديات التحول الرقمي في التعليم الجامعي بالجمهورية اليمنية وسبل التغلب عليها". مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية 8 (19): 55-82.
8. الخميس، خديجة عباس، والسعدون، فاطمة خلف، وعباس، زينب أحمد. 2025. "الكمالية كمنبئ بالاحتراق الوظيفي لدى الاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين الكويتيين والبحرينيين". مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية 51 (196): 381-420.
9. الزبيدي، نوره، الخالدي، رضوى، الفيصل، محمد، وصديق، وليد. 2023. "أثر التحول الرقمي على جودة التعليم في المملكة العربية السعودية". مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد 94: 347.
10. الشخانبة، زياد محمود، بني دومي، محمد خير، وحابس، محمد. 2024. "تغطية وكالة الأنباء الأردنية (بترا) لقضايا فلسطين والقدس والعراق وسوريا: دراسة تحليلية". دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية 51 (4): 271-286.
11. الشهري، سعيد بن محمد. 2024. "تطوير الإشراف التربوي في ضوء برنامج التحول الرقمي". مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد 102: 54.
12. الضوي، موزة عيسى. 2021. "مظاهر التغير الاجتماعي في بنية ووظيفة الأسرة البحرينية: دراسة حالة". مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية.
13. الطراونة، بشار أ. 2024. "أثر الإصلاح السياسي من منظوره التشريعي والمحددات الداخلية في مشاركة المرأة البحرينية في الانتخابات النيابية (2002-2018)". مجلة العلوم الاجتماعية 52 (1): 254-290.

14. العتيبي، سامية بنت تراحيب بن بين، والمفيز، خولة بنت عبد الله بن محمد. 2021. "حوكمة التحول الرقمي في الإدارات التعليمية بالمملكة العربية السعودية في ضوء الممارسات العالمية". مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد 66: 192.

15. العلوان، جعفر بن أحمد. 2023. "القيادة التنظيمية في عصر التحول الرقمي: دراسة استكشافية". مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية 20 (1): 315.

16. العمري، ثابت غازي. 2023. "جهود أدريان فالانس في تطوير التعليم في البحرين 1939-1941: دراسة في ضوء الوثائق البريطانية". مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية 20 (2): 582.

17. القحطاني، اللولو علي، المطيري، شقحاء محمد، والجهني، أماني صالح. 2024. "دور الإعلام الرقمي السعودي في توعية المواطنين بتقنيات الجرائم الإلكترونية في المملكة العربية السعودية (دراسة ميدانية)". مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد 104: 283-327.

18. الكربي، نورة ناصر. 2020. "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن الرقمي للطالب الإماراتي". ورقة عمل منشورة.

19. الموسوي، عبد الوهاب محمد جواد، والحجار، ياسر رضا. 2022. "الاقتصاد الرقمي في العراق: الواقع وإمكانيات التطبيق". مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية (إصدار خاص): 295-314.

20. المير، نيلة عبد الله عبد الكريم، والبوسعيدي، لمياء بن عز الدين. 2023. "معوقات ممارسة الرياضة النسائية في مملكة البحرين: دراسة وصفية على عينة من النساء في بعض محافظات مملكة البحرين". مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث 3 (4): 30-93.

21. النعيمي، أحمد سعد شويش، والحربي، ابتسام حمود محمد. 2023. "النشاط السياسي للمرأة البحرينية 1971-1976". مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية 30 (12): 318-330.

22. حكمي، نايف محمد حمد، آل حميد، سلطان سعد، والعنزي، خالد سويلم. 2023. "دور الأتمتة والتحول الرقمي في تسريع العمليات التشغيلية بالجمعيات الأهلية في المملكة العربية السعودية". المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات 5 (49): 460.

23. حسن، الشيماء محمد محمود، وجاسم، فايق حسن. 2023. "توظيف الذكاء الرقمي في تحليل بيانات الأزمة وصنع قرارها". مجلة حمورابي للدراسات.

24. سعد، محمد علي بلقاسم، ويحي، سالم احمد محمد. 2022. "تقييم أداء المصارف التجارية باستخدام نموذج CAMEL دراسة تطبيقية على عينة من المصارف البحرينية خلال الفترة (2013-2020)". مجلة جامعة سبها للعلوم البحتة والتطبيقية 21 (2).

25. سرج، إيناس محمد. (د.ت.). "الهوية في التغطية الصحفية لدورة كأس الخليج لكرة القدم: دراسة تحليلية مقارنة لموقعي الأيام البحرينية والراي الكويتية". مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد 182: 135-186.

26. شاكر، عبد الملك محمد يحيى، والسعدي، محمد زين صالح. 2023. "التحول الرقمي كضمان لجودة التعليم في الجامعات اليمنية: واقعه وانعكاساته وآلياته". مجلة جامعة عدن للعلوم الإنسانية والاجتماعية 4 (1): 48-60.

27. صالح، عمار أنور، ودينو، بنستان عصمت. 2023. "المركز القانوني لوكالات الأنباء وتأثير السياسة على عملها (دراسة تحليلية)". مجلة العلوم الإنسانية لجامعة زاخو 11 (2): 491-504.

28. طالب، ولاء قاسم، وثجيل، أمجد محسن. 2025. "تأثير المحتوى الرقمي العنصري والمتطرف على المجتمع العراقي: الأسباب والحلول". مجلة لارك 17 (2).

29. طوالبة، أحمد. 2021. "أثر استخدام النشر الرقمي في تعزيز الإنتاج العلمي في البحرين". المجلة الدولية للإعلام والاتصال الجماهيري 3 (1): 1-38.

30. ضيف، زهير حسين، وبرزان، هيا عبد الرحمن. 2025. "تقنيات سرد القصة الصحفية الرقمية في مواقع الصحف الخليجية: دراسة تحليلية". مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية 51 (199): 139-180.

31. علاونة، حاتم سليم، والزعبي، عرين عمر. 2020. "مصداقية الأخبار في المواقع الإلكترونية الإخبارية من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين: دراسة ميدانية". مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية 17 (1).

32. غازي، عمر ساعد. 2025. "الإعلام الرقمي ودوره في تعزيز استخدام اللغة العربية: تحليل نظري للتحولات اللغوية في الفضاء الرقمي". مجلة ابتكارات للدراسات الإنسانية والاجتماعية 3 (2).

33. كريم، عمار عبد الزهرة، وحسن، سعد كاظم. 2024. "توظيف وكالات الانباء العراقية لمواقع التواصل الاجتماعي في انتاج الاخبار: دراسة تحليلية". مجلة الباحث الإعلامي 16 (64): 40-61.

34. محسن، بارق علي، وعبد الرزاق، نوح عز الدين. 2023. "القيم الخبرية في المواقع الالكترونية لوكالات الأنباء الاقليمية ازاء الشأن العراقي". مجلة الباحث الإعلامي 15 (60): 89-102.

35. نصر الدين، فيفيان، وال بشر، سمية عبد الرحمن. 2023. "واقع الاقتصاد الرقمي وأثره على النمو الاقتصادي في مجموعة من الدول العربية". المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 46: 133.

المراجع الأجنبية:

1. Albahli, S., Algsham, A., Aeraj, S., Alsaeed, M., Alrashed, M., Rauf, H. T., Arif, M., & Mohammed, M. A. 2021. "COVID-19 Public Sentiment Insights: A Text Mining Approach to the Gulf Countries." Computers, Materials & Continua.
2. Al-Khudari, M. N., Al-Quraan, M. L., & Al-Zoubi, A. F. 2021. "The reliance of the Jordanian daily newspapers on the Jordan News Agency as the main source of news and its impact on content." Psychology and Education, 58 (2): 4776-4790.
3. Boumans, J., Trilling, D., Vliegenthart, R., & Boomgaarden, H. 2018. "The agency makes the (online) news world go round: The impact of news agency content on print and online news." International Journal of Communication, 12: 1768-1789.
4. Cazzamatta, R. 2025. "Fact-Checkers as New Journalistic Mediators: News Agencies' Verification Units and Platform Dynamics." Media and Communication, 13 (9867).
5. Jääskeläinen, A., & Yanatma, S. 2019. The future of national news agencies in Europe - Case study 4: Business model innovation in media-owned national news agencies. The London School of Economics and Political Science.
6. Jawabreh, R. Z. A., & Mohamed, A. M. F. K. 2024. "The role of digital media in promoting the Sustainable Development Goals." Lark Journal, 16 (2).
7. Koa, M. F., & Naser, H. A. 2025. "The Effectiveness of Digital Public Diplomacy in Spreading the Palestinian Narrative: an Applied Study on the 'Eye on Palestine' Page on Instagram." Dirasat: Human and Social Sciences, 53 (1).

8. Noain-Sánchez, A. 2022. "Addressing the Impact of Artificial Intelligence on Journalism: the perception of experts, journalists and academics." Communication & Society, 35 (3): 105-121.
9. Rantanen, T., & Kelly, A. 2020. "Abnegation, accommodation and affirmation: Three discursive modes for the institutional construction of independence among national news agency executives in Europe." Journalism, 21 (12): 1896-1912.
10. Safori, A. O., Ahmed, A. K., Al-Abbadi, S. M. A., Manajreh, M. M., Abdallah, R. A.-Q., & Aissani, R. 2025. "Digital Transformation and its Impact on the Journalistic Industry in Jordan." Dirasat: Human and Social Sciences, 52 (5).
11. Stogova, E. S. 2020. "News agencies in the modern media system." Вестник ТвГУ. Серия «Филология», 3 (66): 262-268.
12. Watanabe, K. 2017. "Measuring news bias: Russia's official news agency ITAR-TASS' coverage of the Ukraine crisis." European Journal of Communication, 32 (3): 224-241.
13. Yang, R. 2024. "Examining the Viability of AI-Generated Content in Revolutionizing China's News and Communication Industry: A Case Study of Xinhua News Agency." Proceedings of 3rd International Conference on Interdisciplinary Humanities and Communication Studies.